

العدد الأول

مجلة

حدوتة
دعوية

أهلاً

« في هذا العدد

اعرف معنا .. بأسلوب جديد

مسلسلات أهلاً

نظرتنا للعالم

أهلاً بكم في أهلاً

أهلاً
TIME TO EXPLORE

ALAN

TIME TO EXPLORE

المقال الإفتتاحي

مرحباً بكم في أولى أعداد مجلة أهلاً .. حدوتة دعوية :)
تصدر المجلة عن مبادرة أهلاً للتعريف بالإسلام، و هي جزء من أنشطة جمعية طرح الخير بمسجد الكوثر بالمعادي، و جمعية تبليغ الإسلام المنتشرة فروعها بدول العالم أجمع، و تعمل علي نشر تعاليم الإسلام السمحة عن طريق توزيع الكتب المجانية التي تتحدث عن الإسلام علي الأجنب من غير المسلمين. ونشرف أن نقدم لكم داخل هذه المجلة باباً كاملاً عن مبادرة أهلاً للتعريف بالإسلام وأنشطتها المختلفة.

بدأت هذه المجلة في القلوب والعقول كفكرة، ثم تطورت إلي حلم .. حلم استحوذ علي كيان مجموعة من الشباب وهم يفكرون اليوم تلو الآخر كيف يحولونه إلي حقيقة ملموسة، و كانت تفاصيل الحلم جميلة تبعث علي السكينة و التفاؤل في ظروف قل فيها ما يبهج أو يريح. وبذرت بذرة هذا الحلم حينما شاء الله لهؤلاء الشباب أن يتلقوا العلم و يتعلموا علي أيدي من غرزوا فيهم تعاليم الإسلام السمحة وأهمية الدعوة إليها، و نشرها بين الناس عن طريق القدوة والأفعال قبل الأقوال، هي مبادئ يحيا المرء بها و يسأل الله أن يتوفاه عليها، علموهم أن كل تعب و نصب في سبيل الله يهون :).

و مع مرور الوقت تبلور الحلم و نضج و صارت تفاصيله أكثر وضوحاً.

لقد أرادوا وسيلة .. وسيلة تصل بها هذه الرسالة العظيمة التي حملها إلي العالمين خاتم الانبياء و سيد الخلق محمد صلى الله عليه و سلم. أرادوا لها أن تصل إلي قلوب الناس و عقولهم بلغة سهلة و بسيطة، و بلهجة يملؤها الحماس و الأمل تجعلهم يؤمنون أن غداً أفضل ينتظرهم، وأن راحة القلوب في القرب من الله و حبه.

ثم جاءت (أهلاً) و قدمت لهم الفرصة .. فرصة كي يتحدثوا إلي كل الشباب الناطقين بلغة الضاد، عن طريق هذه المجلة، هذه الحدوتة .. الدعوية :)

سنحكي الكثير سوياً، سنروي القصص و نناقش أفضل الكتب، سنتكلم في أمور شتى، كالعقيدة، والفقه، و نحاول أن نفهمها سوياً فهماً صحيحاً بلا تعقيد. وسنتلقى أسئلتكم بخصوص كل ما قد يجول بخاطركم و ننشر الرد عليها عن طريق المتخصصين من العلماء و الدارسين للعلوم الشرعية، سنحكي عن تاريخنا الإسلامي و نشعر بالزهو و الفخر يملؤنا سوياً لأننا ننتمي لهذه الحضارة العظيمة. وسندرس كيف يمكن أن ننهض بأممتنا من جديد، وأخيراً و ليس آخراً سنتحدث عن أهمية أن يحيا المرء بالعبادة و المشاركة، دون انتظار مقابل سوي حب الله، ورضاه، و لنشعر جميعاً بالسعادة التي تملأ حياة كل من يحيا من أجل إسعاد من حوله. و من أجل رفع التعاسة و الظلمة عن قلوبهم و عقولهم فتمتلاً حياته و حياتهم بالنور.

و تذكروا دائماً و أبداً.. أهلاً بكم في أهلاً :)

إمضاء : أسرة إعداد مجلة أهلاً



أهلاً

TIME TO EXPLORE

بأسلوب جديد

اعرفنا

بالأخلاق هنوصل

[قلب العصفور]

إعرف عن نبيك من أهله وصحابته

[أبو بكر الصديق]

الخيرات الحسان

[خديجة بنت خويلد]

عرفناها من ١٤٠٠ سنة

[ماء زمزم - السواك]

نشبه بعض و لا مختلفين

[إن هذ لفي الصحف الأولى..]

[صحف إبراهيم و موسى]

عاوزين نفهم

[الفقه الإسلامي]

إسألنا

[شبهات علي تعدد زوجات النبي]

AHLAN
TIME TO EXPLORE

قلب العصفور

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :
" يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير " ..أخرجه مسلم

وقفتُ كثيراً أمام هذا الحديث عندما استمعت اليه لأول مرة ..أهل الجنة قلوبهم كقلوب الطيور مثل العصفور مثلاً و عندما يتصور أحدنا العصفور فهو مخلوق رقيق للغاية نشيط للغاية دائم العمل و البناء و الاعتماد علي النفس رغم ضعفه إذا ما رأيت العصفور أو سمعت صوته شعرت ببهجة و رق قلبك لرقته فكيف يكون قلب هذا المخلوق ؟

بالتأكيد قلب ضعيف شديد الرقة خال من القسوة ..متوكلاً علي الله واثق به...يتأرجح ما بين الخوف و الرجاء
" ما الدليل علي هذا ؟

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : " لو أنكم توكلتم علي الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً " . (حديث صحيح)

فالطيور و منها العصافير تحيا و قلوبها في حالة تعلق تام بالله ...تلجأ اليه و تدرك أنه لا رزاق الا الله و لا توكل و لا اعتماد إلا علي الله... و جزاء لها يرزقها الله من حيث لا تعلم و لا تحتسب

فإذا اتفقنا علي هذه الصفات ، فكيف يصل كل منا بقلبه إلي هذه الحالة من الرقة فنكون من ساكني الجنة إن شاء الله ؟

" نصيحتي...قيم أفعالك اليومية كلاً علي حدا و راجع ردود أفعالك في المواقف المختلفة لتدرك حالة قلبك و لتعمل علي إصلاحه

" يقول أهل العلم : "إذا وجدت في قلبك ظلمة بعد المعصية فأبشر لأن هذا يعني أنه ملأ بالنور و ضايقته هذه العتمة"

انظر لنفسك....عندما تستيقظ صباحاً كيف تتعامل مع أهلك سواءً والديك أو زوجتك أو أولادك..أيفرح الجميع برؤيتك ؟ أم تجدهم يتحاشون التواجد حولك اتقاءً لشر لسانك و أفعالك ؟ كم مرة تقبل يدي والدتك و زوجتك و تقبل أولادك؟ متي كانت آخر مرة سألت عن أحوالهم و استمعت فعلاً إليهم؟

في طريقك إلي العمل أو الجامعة أو أي مكان....كيف تقود ؟ هل تراعي من حولك ؟ أيرق قلبك لمن تراهم من البسطاء من حولك ؟ كم مرة تستعمل ألفاظاً لا ترضي الله و رسوله؟ كم من وقتك تقضي في اليوم مفكراً في مشاعر من حولك و احتياجاتهم؟ كم مرة تبكي ندماً و خشيةً أمام الله؟ و كم من بسمه تبسّم في وجوه خلقه لترضيه؟

يجب علي كل مسلم منا أن يعلم أن علاقة قلبه بالله علاقةً شديدة الخصوصية في طبيعتها فالقلب المؤمن يعبد الله لا يبتغي من عمله غير حب الله ورضاه عنه ، لانحب الله بالنسبة إليه من أسمى ما يبتغيعلاقةً عمليةً تظهر علي لسانه و في أفعاله لا مكان فيها لقسوة القلب التي تقود للمعصية و تحرم الإنسان من تذوق قلبه حلاوة الإيمان و ثبوته فيه....الله أقرب إلينا مما ندرك...و هو عز و جل لا ينظر لحال ثيابك و لا مظهرك و لكن ينظر إلي قلبك...و لا يرضي الله أقل من أن يكون قلبك كله له سبحانه ..مليئاً بحبه و الخوف منه ...متوكلاً عليه واثقاً فيه رقيقاً شديد الحنان علي عباده.....موقناً بنظره اليك في كل خطوة و موقناً بإخلاصك العمل في سبيله.....لأنه إن لم يرض الله فما قيمة كل ما تعمل.. و إن لم تحلم بالجنة كهدفك النهائي لكل ما تعمل فاعلم أن كل ما ستصل لتحقيقه هو إلي زوال مهما دام

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا علي حبك..... و اجعلها في رقة قلوب العصافير

بقلم لمياء رشاد



إعرف عن نبيك من أهله وصحابته



طاف العدو به إذ صعّد الجبلا
من البرية لم يعدل به رجلا

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد
وكان حب رسول الله قد علموا

هل سمعت عن الصحابي عبد الله بن عثمان؟ هل هذا الاسم مألوفاً لديك أم أنها أول مرة تسمع به؟ إن عبد الله بن عثمان يا أخي العزيز هو نفسه أبو بكر الصديق رضي الله عنه. فأبو بكر كنيته أما اسمه الحقيقي كما يخبرنا أهل العلم "عبد الله" والصديق لقب له لتصديقه للرسول بدءاً من أول الوحي ومروراً بكل المواقف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. دائماً نسعى لمعرفة قصص الممثلين و أهل الغناء ونترك معرفة أصحاب النبي في الأرض وفي السماء. ومن المحزن ألا نعلم الكثير عن هذا الصحابي العظيم صاحب رسول الله في الغار وأفضل هذه الأمة بعد نبيها وأثقلهم إيماناً في الميزان. هل تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لقبه عتيقاً؟ هل تعرف أزواجه؟ ماذا عن أولاده؟ وكيف كان في الجاهلية؟ لنأخذ لمحة بسيطة عن هذا الصحابي الجليل هو عبد الله بن عثمان (أبي قحافة) بن عامر القرشي التيمي، يلتقي مع النبي في النسب في الجد الخامس مرة بن كعب، ولد بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بسنتين وثلاثة أشهر. تزوج أربع زوجات اثنتان في الجاهلية واثنتان في الإسلام، هن:

- ١ - قتيبة بنت عبد العزى: أنجبت عبد الله وأسماء (واختلّف في إسلامها).
- ٢ - أم رومان بنت عامر : أنجبت عبد الرحمن وعائشة،
- ٣ - أسماء بنت عميس : أنجبت له عبد الله و محمد وعونا،
- ٤ - حبيبة بنت خازجة : وأنجبت له أم كلثوم.

كان أبو بكر الصديق من رؤساء قريش في الجاهلية محبباً لهم مؤلفاً فيهم. وكان شريفاً بينهم فلم يسجد لصنم أبداً ولم يشرب الخمر قط.

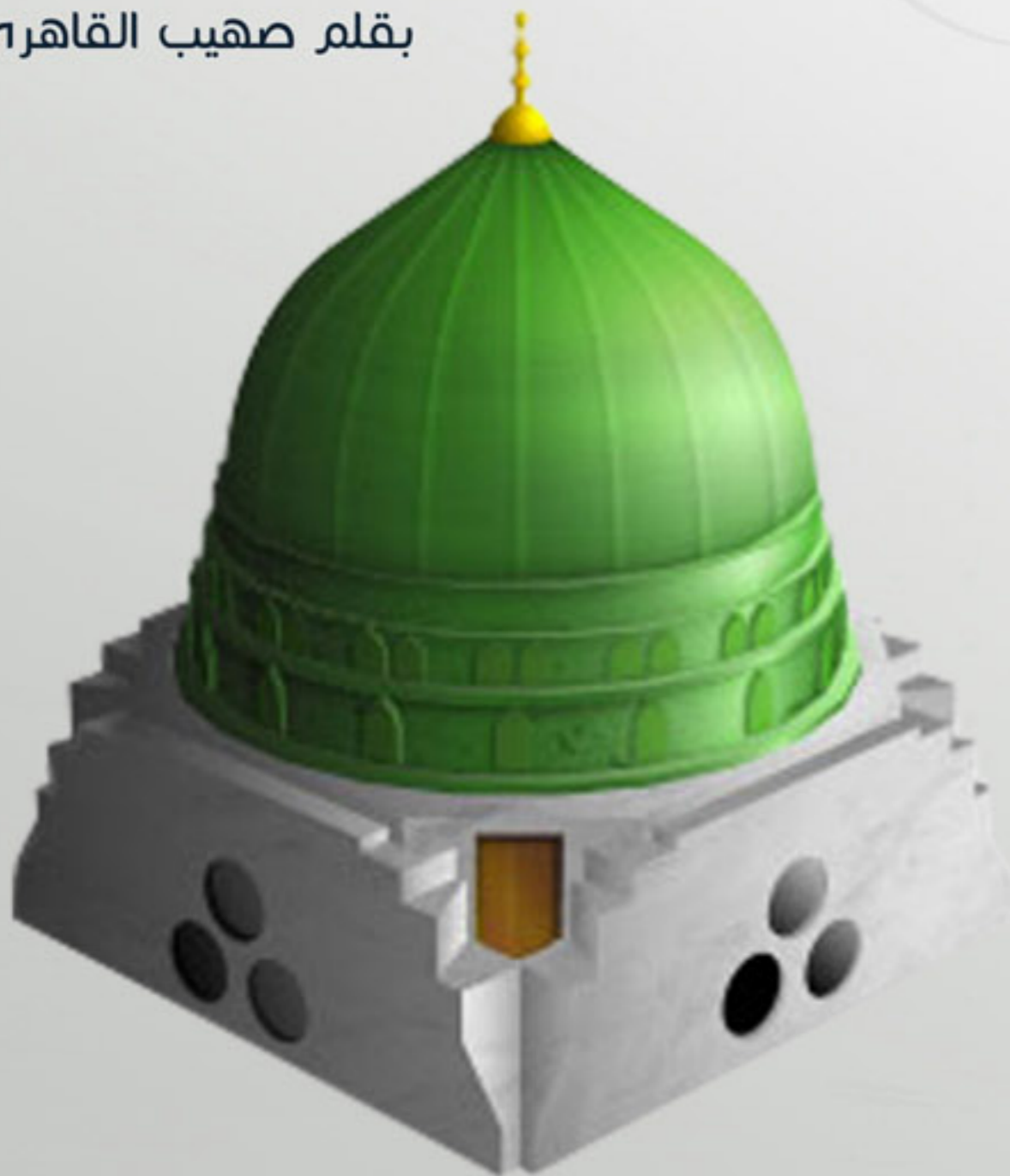
لقبه الله في القرآن بالأتيق: "وسيجنبها الأتيق" سورة الليل 17

سمّاه النبي عتيقاً فعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: "أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقاً" (رواه الترمذي)

لم يتأخر أو يتردد حين دعاه النبي للإسلام ، فعن ابن إسحاق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " مادعوت أحداً إلي الإسلام إلا كانت عنده كبوة وتردد ونظر إلا أبا بكر ، ماعتم عنه حين ذكرته وما تردد فيه " (عتم : تأخر)

هو أول من أسلم، ومن السابقين الذين حملوا هم الدعوة ونشروها و لقد أسلم على يديه خمسة من العشرة المبشرين بالجنة وهم إذا أردت أن تعرف انتظر العدد القادم، أو ابدأ وابحث في كتب السير والرجال والتي تتحدث عن الصحابة والتابعين، اعرفهم لكي تحبهم، لعلنا نحشر معهم

بقلم صهيب القاهري



خديجة بنت خويلد

قال الرسول الكريم في حقها: "كامل من الرجال كثير، وكامل من النساء أربع: آسية بنت مزاحم، ومريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد بن عبد الله"

هي خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضي الله عنها، حبيبة رسول الله وزوجه التي منحها رزق الولد ورفيقة جهاده وكفاحه من أجل إعلاء كلمة الله وتبليغ رسالته

كان النبي - صلى الله عليه وسلم - وفياً لها يذكرها بالخير ويثني عليها ويفضلها على سائر أمهات المؤمنين، ويبالغ في تعظيمها حتى قالت عائشة - رضي الله عنها: " ما غرت من امرأة ما غرت من خديجة من كثرة ذكر النبي - صلى الله عليه وسلم - لها، وما تزوجني إلا بعد موتها بثلاث سنين " البخاري.

أقرأها جبريل السلام من ربها وبشرها ببيتها في الجنة حيث قال للنبي - صلى الله عليه وسلم: " هذه خديجة أقرئها السلام من ربها، وأمره أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب " (البخاري). من قصب تعني من لؤلؤ مجوف واسع كالقصر،

[لا نصب تعني لا تعب فيه، و لا صخب أي لا ارتفاع أصوات، وما أروعها من بشرى]

خديجة بنت خويلد بن أسد، تجتمع مع النبي عليه أفضل الصلاة والسلام في جده قصي بن كلاب تزوجت في الجاهلية أي قبل مجيء الإسلام مرتين ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وظلت وفيه له كل الوفاء كما ظل هو وفياً لها حتى توفيت في السنة العاشرة من البعثة ، وقد أنجبت له أولاده "عبد الله والقاسم ورقية وزينب وأم كلثوم وفاطمة ما عدا إبراهيم. وحزن عليها حزناً شديداً وكانت أول من آمن به و لذلك فهي أفضل أمهات المؤمنين وأفضل نساء أهل الجنة.

كانت خديجة بنت خويلد امرأة تاجرة، ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها، وتعطي لهم من الأجر نظير قيامهم بمهام التجارة لها.

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم من بين هؤلاء الرجال، حيث خرج إلى الشام في تجارة لخديجة "رضي الله عنها" - وكان يبلغ من العمر حينئذ خمسة وعشرين عاماً- مع غلامها ميسرة، حيث ربحت رحلتها أضعاف ما كانا يربحان، وعادا إلي مكة فسرت بذلك، ووقعت في نفسها محبة النبي صلى الله عليه وسلم، وحدثت نفسها بالزواج منه.

أما صديقتها نفيسة بنت منية فكانت الأقرب لها تحدثها بأسرارها وترتاح لها ، فقالت عنها : (كانت خديجة بنت خويلد امرأة حازمة ، قوية ، شريفة و أنعم الله عليها بالكرامة والخير ، وهي يومئذ أوسط قريش نسبا ، وأعظمهم شرفا، وأكثرهم مالا ، وأحسنهم جمالا وكانت تدعى في الجاهلية "بالطاهرة" ، قد طلبها جل رجال قومها، وذكروا لها الأموال ، فلم تقبل فأرسلتني خفية إلي محمد صلى الله عليه وسلم ، بعد أن رجع في غيرها من الشام فقلت: يا محمد ما يمنعك أن تتزوج؟ فقال: ما بيدي ما أتزوج به!! قلت: فإن كفيت ذلك، ودعيت إلى المال، والجمال، والشرف، والكفاية، ألا تجيب؟ قال: فمن هي؟! قلت: خديجة بنت خويلد! قال: وكيف لي بذلك يا نفيسة؟ وأنا يتيم قريش، وهي أيم قريش ذات الجاه العظيم والثروة الواسعة. فقالت نفيسة: قل بلى وأنا أفعل.

وكان لصديقة خديجة الدور الأكبر في زواج رائع مظلل ببركة الله ليكون لهذه الزيجة أثر بالغ في الدعوة إلى الله ذلك كان زواج النبي من خديجة رضي الله عنها فقد اختار الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - زوجة تناسبه وتؤازره، وتخفف عنه ما يصيبه، وتعينه على حمل تكاليف الرسالة، وتعيش همومه، فقد كانت - رضي الله عنها - طوال حياتها مع النبي - صلى الله عليه وسلم - مثالا طيبا للزوجة الصالحة، التي تعين زوجها على أعبائه.

وعندما نتعرض لسيرة أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها وقصة زواجها من رسولنا الكريم نجد كنوزا من المبادئ والقيم التي نستطيع أن نستفيد منها لتكون قدوتنا و دليلنا في حياتنا، فلنتأمل معاً ما كانت تتحلى به خديجة من "الحياء والخجل" عندما تمنى الرسول صلى الله عليه وسلم زواجا لها فمنعها حياؤها من التصريح أو حتى التلميح له بمشاعرها بل أوحى إلى صديقة لها لتقوم بهذه المهمة فأم المؤمنين خديجة كانت ذات أصل راق ونسب شريف ترسخت في فكرها قاعدة هامة وهي أن الحرية تطلب ولا تطلب ولذلك ساعدتها صديقتها في تحقيق حلمها بدون أن تمس كرامتها بشيء، وهنا تظهر لنا قيمة أخرى كانت تهتم بها تلك الشريفة الطاهرة وهي قيمة "الصداقة" فهي لم تصرح بمشاعرها إلا لمن كانت تربطها بها علاقة قوية قائمة على الاحترام والاحترام فلن تبوح سيدة شريفة مثلها بأسرار نفسها إلا لمن تثق بها وهكذا نستطيع نحن أن نتخذها في ذلك قدوة لنا.

كذلك عندما نحلل شخصية أم المؤمنين خديجة نجدها شخصية قوية وذكية فقد اختارت زوجها بنفسها عندما لمست فيه أخلاقا رائعة لم تجدها في نظرائه و كانت خديجة رضي الله عنها تعمل بالتجارة فهي ناجحة وطموحة وبمقاييس عصرنا فهي سيدة أعمال من الطراز الأول وهنا نلقي ضوء على من يريدون تحييد المرأة وتهميش دورها بناء على حجج واهية فالمرأة تستطيع أداء دورها كاملا في المجتمع فهاهي أم المؤمنين خديجة تنجح في تجارتها وتصون نفسها في الوقت ذاته ويكون طموحها سببا في ثرائها الذي أصبح أكبر دعم لرسالة زوجها ودعوته إلى الله.

نقطة أخرى نستفيد منها في قصة زواج خديجة رضي الله عنها من رسولنا الكريم ألا وهي معايير اختيارها له، فقد اختارته عندما أعجبتها أخلاقه، غاضة الطرف تماما عن فقره مقارنة بثرائها وهنا نلفت نظر فتياتنا إلى خطأ معايير اختيار الزوج المبنية فقط على الماديات والإمكانات المالية، فالأهم في تقييم الزوج هو الأخلاق والدين والاكْتفاء فقط بالإمكانات المادية لتقييم الزوج قد يأتي بنتائج وخيمة، كذلك نلاحظ من شخصية أمنا خديجة رضي الله عنها ما كانت تُكَنُّه لزوجها من حب ظهر أثره فيما قدمته له من عون وتدعيم من مالها وجهدها بإخلاص وعزيمة وهذا هو ما يجب أن تكون عليه كل الزوجات مع أزواجهن حتى يظللهم الله ببركته

في تلك الزيجة الرائعة نرى صفات توافرت في خديجة جعلت منها الحبيبة والزوجة ذات المكانة العالية في قلب الرسول ومهدت لدور رائع قامت به بعد نزول الوحي في لقاءاتنا القادمة سنتناول تلك السيرة العطرة لخديجة بنت خويلد عسى أن يكون اقتداؤنا بها سببا في أن يجمعنا الله بها يوما ما في جنته مع الخيرات الحسان.

بقلم إيمان ثابت

الإعجاز العلمي في القرآن والسنة

الحمد لله القائل "سُنِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَقَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَسِّي يَبِينُ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ"
والصلاة والسلام على من أرسله رحمة للعالمين وجعل رسالته خاتمة لجميع الشرائع، أما بعد

فإن الإعجاز العلمي في القرآن والسنة لا سيما في ظل التطور العلمي قد ترك ولا يزال يترك آثاراً على الفكر البشري لا تنكر فيزيد من إيمان المؤمن ويلمس قلب الكافر فيكون سبباً لإيمانه بالإله الواحد المستحق للعبادة، كما أننا نعيش الآن زماناً لا يخلو من إكتشافات العلماء فيأتي أحدهم ويظن أن له السبق في هذا الإكتشاف غير أننا بفضل الله نجد أنفسنا نعلمها منذ أكثر من ألف وربعمئة سنة سواء من خلال قرآن ربنا أو سنة نبينا صلي الله عليه وسلم، ومن هذا المنطلق ومن باب خاطبوا الناس على قدر عقولهم نجد أن الإعجاز في القرآن والسنة وسيلة قوية ومؤثرة من وسائل الدعوة إلى دين الله عز وجل، كما يتعين على كل من هو مهتم بدعوة غير المسلمين أن يجعل له من ذلك الباب مبحثاً حتى تكون له الحجة والغلبة على من يجادلهم.

ماهية الإعجاز:

الإعجاز لغة: من العجز وهو الضعف وعدم القدرة، قال تعالى "فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ" وقال سبحانه "عَبْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ" الإعجاز اصطلاحاً: أمر خارق للعادة، مقرون بالتحدي سالم عن المعارضة.

كما أنه نقي طاهر لا توجد فيه جرثومة واحدة وأوضح الباحث أن ماء زمزم طبقاً للأسس الطبية يساعد في شفاء أمراض الكلى والقلب والعيون والصداع النصفي.

وكما أكدت دراسات أخرى أن ماء زمزم خال من الجراثيم وهو ماء قلوي غني بالمعادن المفيدة للجسم ومن فوائد على سبيل المثال لا الحصر أنه يمد الجسم بقدر كبير من الطاقة، يزيل الفضلات الحمضية من الجسم، مضاد قوي للأكسدة ومزيل قوي للسموم، ومن أوجه إعجازه أيضاً أنه حلو الطعم رغم زيادة الأملاح الموجودة في ماء زمزم كانت في ماء آخر ما استطاع أحد أن يشربه.

إن ماء زمزم شفاء من كل داء بإذن الله والذين تعافوا بماء زمزم كثيرون حيث استشفوا به مع الدعاء والتضرع والتوكل.

وقد ذكر أن هناك امرأة فرنسية من أصل مغربي أصيبت بورم خبيث في رأسها وأخبرها طبيبها أنه بقي لها من الحياة أسابيع فذهبت إلى بيت الله الحرام لختم عمرها بعمره فشربت من ماء زمزم فكان الشفاء التام فسبحان الله وصدق رسوله الذي أخبر عن هذا الماء قبل ألف وأربعمئة سنة ما يكتشفه العلماء حديثاً مستخدمين أدوات معقدة مجرى تجارب عديدة، فسبحان ربنا عز وجل إذ يقول في شأن الحبيب صلى الله عليه وسلم "وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ"

بقلم فتحي أبو العز

معنى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة: هو إخبار القرآن أو السنة النبوية بحقيقة أثبتتها العلم التجريبي وثبتت عدم إمكانية إدراكها بالوسائل البشرية في زمن الرسول محمد مما يظهر صدقه فيما أخبر به عن ربه.

أتى كل رسول بمعجزة تناسب قومه ومدة رسالته حيث أيد عيسى عليه السلام بإحياء الموتى بإذن الله وأيد موسى عليه السلام بالعصى، ولما كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الأنبياء وصاحب الرسالة الخاتمة فقد أيدته الله سبحانه بالمعجزة الخالدة القرآن الكريم - قال تعالى "وَلَعَلَّمَ بَنَاهُ بُدْءَ حِينٍ" وقال تعالى "سُنِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَقَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَسِّي يَبِينُ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ" وما أحوجنا الآن إلى تدبر معاني القرآن الكريم والسنة النبوية.

لا شك أننا نعيش زماناً يوصف بعصر السرعة، عصر زاخر بالإكتشافات والاختراعات، فمن أوجه الإعجاز في القرآن أنه في عام ١٩٢٩م توصل عالم الفلك الأمريكي أدوين هابل إلى أن الكون يتمدد باستمرار وبسرعة متزايدة حيث اكتشف أن النجوم لا تبتعد عن الأرض فحسب بل تبتعد بعضها عن بعض كما اكتشف أن المجرات تبتعد بعضها عن بعض. دفع هذا الاكتشاف بعض العلماء إلى التساؤل حول صحة هذا الاكتشاف حيث كان الاعتقاد الشائع عند العلماء أن الكون ثابت، والسؤال هنا هل أخبر القرآن عن ذلك؟ الإجابة نعم، لقد أخبر القرآن عن ذلك... قال تعالى "وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ" كلمة موسعون تعني الاستمرارية فسبحان الذي يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير .

ومن أوجه الإعجاز في السنة "ماء زمزم" حيث وردت أحاديث كثيرة في فضل ماء زمزم منها قوله صلى الله عليه وسلم "ماء زمزم لما شرب له" تعددت الدراسات الخاصة بماء زمزم ومن بينها دراسة علمية أجراها الباحث المصري الدكتور حمدي سيف، حيث أكدت الدراسة أن ماء زمزم يعد خير ماء على وجه الأرض لاحتوائه على أفضل التركيزات للأملاح والعناصر المفيدة لصحة الإنسان، وأنه يحتوي على نسبة أملاح الكالسيوم والمغنسيوم ولعل هذا هو السبب في أن مياه زمزم تنعش الحجاج المنهكين

الإعجاز العلمي في السنة السواك (المسواك)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الكثير من الناس يرون المسلمين يستعملون السواك و لا يعرفون عنه إلا اسمه بل يجهلون قيمته سواء العلمية أو الشرعية، والبعض يعتبره عادة قديمة عند العرب لذا فقد رأيت أن أعرض نبذة عنه و عن قيمته للمسلم و لغيره:

يحتوي السواك على مادة تمنع تسوس الأسنان وهي تتكون كيميائياً من ألياف السيليلوز وبعض الزيوت الطيارة وبه راتنج عطري ومركبات أخرى ومن الفوائد المكتشفة حديثاً أنه أفضل علاج وقائي لتسوس أسنان الأطفال لاحتوائه مادة الفلورايد و أنه يزيل البقع لاحتوائه على مادة الكلور يبيض الأسنان لاحتوائه على مادة السليكا و يحمي الأسنان من البكتريا المسببة للتسوس لاحتوائه مادة الكبريت والمادة القلوية و يفيد في الجروح وشقوق اللثة و يساعد على نموها نمو سليماً لاحتوائه مادة تراهي مثل أمين وفيتامين ج و كما أنه أفضل علاج للامتناع عن التدخين و يشد اللثة و فيه طيب للحم و يقطع البلغم و يصح المعدة.

وكما قال الدكتور كينت كيوديل أمام المؤتمر الثاني والخمسين للجمعية الدولية لأبحاث الأسنان في أتلانتا الأمريكية: «أنه لوحظ أن الذين يستعملون السواك يتمتعون بأسنان سليمة، وأن بعض الشركات في بريطانيا والهند تصنع معاجين تدخل بها مواد مأخوذة من السواك»

هيا بنا نحیی سنة من سنن حبيبنا و رسولنا محمدا صلى الله عليه وسلم و نأخذ أجر اتباعه و لا نحرم أنفسنا من الفوائد العظيمة لاستخدام السواك .

فالسواك: هو عود من أعواد شجرة الأراك واسمها العلمي هو السلفادورا برسيكا له رائحة دائمة خاصة وطعم حار لوجود مادة لها علاقة بالخردل توجد في طور سيناء والسودان و شرق الهند والسعودية وتنشبه شجرة الأراك شجرة الرمان و هي دائمة الخضرة طوال فصول السنة وتكون الشجرة الواحدة مثل الغابة لكثرة أغصانها وأزهارها صفراء مخضرة ولها ثمرة تشبه حبة الحمص وهي تؤكل.

والسواك في اللغة مأخوذ من ساك الشيء سوكا بمعنى دلكه، والسواك ما يدلك به الفم من العيدان، والسواك المسواك، والجمع سواك. (لسان العرب لابن منظور ١٠/٤٤٦).

عن عائشة رضي الله عنها أن الرسول عليه الصلاة والسلام "كان إذا دخل بيته يبدأ بالسواك" رواه مسلم

و عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة" متفق عليه.

وأما بالنسبة لما يحتويه السواك من الناحية العلمية: يحتوي السواك على مادة (حمض التنيك) ولهذه المادة تأثير مضاد للتعفنات كما أنه يعد مطهراً و له استعمالات مشهورة ضد نزيف الدم كما يطهر اللثة والأسنان ويشفي جروحها الصغيرة ويمنع نزف الدم منها كما أن به مادة من مشتقات الخردل وهذه المادة تساعد على قتل الجراثيم و تحوى ألياف السواك على بيكربونات الصوديوم وهي المادة المفضلة في تكوين معجون الأسنان (صناعياً) والتي أوصت بها جمعية طب الأسنان الأمريكية



بقلم سمر الموجي



إن هذا لفى الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى

مقدمه

مما لاشك فيه أن الصانع هو أدري الناس بصنعتة وبالتالي هو من يضع لها المسار الصحيح الذي تسير عليه لكي لاتعطب، ولهذا السبب فرض الله الخالق العظيم علينا أوامر تصب في صميم مصلحتنا، وهو ما أوضحه سبحانه في قوله ((ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير)) ولأن المشرع واحد فكان ولا بد أن نستنتج بأن الأصول والمبادئ واحدة ... قديمة بقدم الإنسان وباقية ببقائه، وهذا ما سنحاول إستكشافه من خلال هذه السلسلة بالإعتماد على ماورد في الرسائل السماوية الثلاث (اليهودية والمسيحية والإسلام)

المقال الأول: الحجاب

الحجاب اختلف عليه الناس ما بين مؤيد ومعارض له، من المسلمين أنفسهم، فمنهم من قال: بأنه عادة قديمة وتقليد موروث تلقاه المسلمون بقبول وأقروه في زمن الصحابة والتابعين، ولا يجب الآن أن نفرضه لأنه يمت لعصر قديم ولم يعد في الإمكان ونحن نواكب العصر الحديث أن نلتزم به، وفريق آخر كان الأوفر حظاً في الرأي، يؤكد أنه من صميم الإسلام بل هو فريضة افترضها الله على نساء المسلمين وأنه مواكب لأي عصر إلى أن يسترد الله الأرض ومن عليها.

أما من غير المسلمين فالبعض يرى أن الحجاب هو تعسف من جانب الإسلام في معاملة المرأة وتقييد لحريتها، وانتهاك لحقوقها وإنسانيتها.. فما هي حقيقة الحجاب؟ أو بصيغة أخرى، هل الحجاب أمر مستحدث في الدين الإسلامي ولم تعرفه أمة من قبل؟ أم أنه من البدهي أن يكون له أصل في الرسائل السماوية السابقة لأن مصدر الدين واحد وهو الله سبحانه وتعالى!! لاكتشاف ذلك علينا بإعداد العدة والاستعداد للإبحار في جنبات التاريخ لاكتشاف حقيقة الأمر

الحجاب في اليهودية:-

ورد في العهد القديم مايلي
شعر المرأة عورة قال الحبر "ششث ששח" في التلمود صراحة (شعر المرأة عورة) (שלער באשה ערוה) "a Berachoth 24" ويشير نص (شعر المرأة عورة) إلى مسألة شرعية النظر إليه، وهو ماوضحه العالم التلمودي اليهودي (Ravad of Posquires) بقوله:
(إن الرجل ممنوع من النظر إلى أي موضع من المرأة ولو كان إصبعاً صغيراً أو شعرها).

الحجاب في المسيحية:-

جاء في كتاب ((المجموع الصفوي)) الذي يعد أحد أهم المراجع التشريعية للكنيسة الأرثوذكسية المصرية: ((إذا مشيت في الطريق فغط رأسك بردائك وتغطي بعفة؛ فإنك تصونين نفسك من الناس الأشرار، ولا تزوقي وجهك فليس فيك شيء ينقص زينة. وليكن وجهك ينظر إلى أسفل مطرقة وأنت مغطاة من كل ناحية.

شهد معجم ((Dictionnaire des antiquités chrétiennes)) عند حديثه عن لباس النصراري الأوائل أنه: ((عامة، كان الرجال يظهرون في الأماكن العامة برأس مكشوف، وكان النساء يرتدين الحجاب)) كما تظهر صورة الصديقة مريم العذراء في صور النصراري وهي مرتدية الحجاب دائماً

الحجاب في الإسلام [الحجاب...فريضة ربانية]

في القرآن قال تعالى (يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يُدين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يُعرفن فلا يُؤذبن وكان الله غفوراً رحيماً)

وقال تعالى (يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يُدين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يُعرفن فلا يُؤذبن وكان الله غفوراً رحيماً)

وقد روى ((البخاري)) عن ((عائشة)) رضي الله عنها- قالت ((لما أنزلت هذه الآية أخذن بأزرهن (جمع إزار) ، فشققنها من قبل الحواشي فاخترن بها))..وفي هذا النص دليل قاطع على أن شعر المرأة عورة؛ فقد غطت الصحابيات رؤوسهن لما نزلت هذه الآية، وهو فهم للآية أقره عليهن الرسول صلى الله عليه وسلم .

النتيجة:-

الحجاب هو شرع الله في الأرض مذكور في الشرائع السماوية الثلاث وليس موروثاً دخليلاً على الإسلام من قبل العرب في عصر الجاهلية، وليس عبادة مبتدعة في الإسلام ولم يشرع لقهر المرأة، إنما هو فطرة الله التي فطر الناس عليها، فالفطرة السوية لدى المرأة تميل بها إلى الستر والحياء والعفة .

والحجاب زينة أراد الله بها تكليل بنات آدم بالفضيلة وحمایتهم من الشرور المحيطة بهن وفي نفس الوقت صيانتهم أن يكن سبباً في فتنة الرجال ووقوعهم في معصية النظر المحرم . وقد ثبت تاريخياً أن أعظم أسباب سقوط الأمم الكبرى هو عزوفها عن الأخلاق والعفة التي أمر الله بها من أجل صحة المجتمع. وهو سبحانه من خلق المرأة والرجل وهو الحكيم العليم باختلاف تكوينهما ومواطن ضعفهما ووسائل وقايتهما من الذنب والخطأ ((ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير)).

كلمة أخيرة لمن يعتبر الحجاب رجعية موجهة من الله جل في علاه إلينا ((أليس الله بأحكم الحاكمين))... بلى يارب العالمين ونحن على ذلك من الشاهدين.

بقلم دعاء سعيد مدني



YAHILAN

TIME TO EXPLORE

free
SYRIA
إمدد يدك
لسوريا

جمعية دلائل الخيرات

٦ شارع الامير من شارع الثلاثين من شارع العشرين فيصل مدكور

هاتف رقم : ١١١٧٢٧٢١٢٥

بريد إلكتروني : d.khayrat@yahoo.com

www.facebook.com/gm3iat.dlaal.khayrat

الفقه الإسلامي

الحمد لله الذي خلقنا على الفطرة فجعل الإسلام لنا ديناً .. وأنزل لنا القرآن فكان خير مرشد ودليلاً ..
الحمد لله القائل في كتابه "مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ" فجعل الإسلام لنا سهلاً يسيراً ..
والصلاة والسلام على من أبعثه الله لنا ليخرجنا من ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة .. ثم أما بعد

الحرام: هو نقيض الفرض وعكسه وهو ما أمر به الإسلام باجتنابه والبعد عنه على وجه الأمر والإلزام بالاجتناب، بحيث يعاقب فاعله ويثاب تاركه، كالخمر يعاقب شاربها ويثاب تاركها. فالمسلم إذا ارتكب محرماً وشيئاً نهى الله عنه فبهذا قد وقع في الحرام وعليه ترك هذا الحرام، مثل التدخين وشرب الخمر واللعب بالقمار والزنى وقتل النفس التي حرم الله قتلها وكل ما نهى الله، ففاعل هذا الحرام سيعاقب ويسأل أما إذا ترك هذا الحرام وابتعد عنه فسوف يأخذ حسنات وينال الثواب لتجنبه حرمان الله .

السنة: هي ما حث الإسلام على فعلها وطلبه من غير إلزام أو إيجاب على المسلمين ، بحيث يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها. فقد فعل النبي (ﷺ) أشياء ولم يأمرنا بها ولكن حث المسلمين ورغبهم على فعل هذه السنن، مثل سنن الصلوات التي قبل الصلاة وبعدها وصيام يومي الاثنين والخميس وغيره من الأشياء المستحبة والتي رغب الإسلام فيها، هذه الأشياء يثاب وينال حسنات من يقوم بها وأما من يتركها فلا لو عليه ولن يعاقب لكن الأولى القيام بها والاقتران بالنبي (ﷺ) للفوز بالجنة والنجاة من النار.

المكروه: وهي نقيض السنة وضدها، وهو ما حث الإسلام على تركه وتجنبه ولكن ليس على وجه الإيجاب والإلزام بحيث يثاب تارك المكروه وينال الحسنات ولا يعاقب فاعله أو يأثم ولكنه يلام على اقتتراف هذا المكروه ولكن الأولى تركه، كاللغو وإضاعة الوقت فيما لا يفيد. فالإنسان الذي يضيع وقته فيما لا يفيد أو يفيد غيره فلا يأثم الإنسان ولكنه سيلام ويسأل على هذا.

الجائز أو المباح: وهو ما ترك لنا الإسلام فيه حرية الفعل والاختيار بين الترك أو الفعل، فلا عقاب عليه أو ثواب وهو ما يقال له الحلال، كأكل طيب الطعام وارتداء الملابس وغيرهما. فلا عقاب أو لوم على من يجلس على المقعد أو يأكل على منضده فهذا شيء مباح حلال لا شيء فيه لأنه لم يؤمر به أو ينهى عنه

هذه باختصار هي الأحكام الخمسة الرئيسية للشريعة الإسلامية التي ينبنى عليها كافة الأحكام الشرعية، وهي مهمة جداً لمعرفة الأحكام وفهمها حين سماع هذه المصطلحات، وبإذن الله ستكون مقالاتنا القادمة في باب الوضوء في أركان الوضوء ونواقضه فانتظرونا أحباب رسول الله وإلي لقاء آخر في باب الوضوء في أركنه ونواقضه ..

هذا وما كان من توفيق فمن الله وما كان من خطأ أو نسيان فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء وأسأل الله أن ينفعنا بما علمنا وأن يزدنا علماً ويجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه "وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَأَكُمُ عَنْهُ أَنْ أُرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ" .

بقلم عبد الله جابر

أرسل الله لنا محمداً (ﷺ) بالحنيفية السمحة والشريعة الجامعة لجميع أفعال الحياة التي تكفل للإنسان حياة كريمة طاهرة راقية. وجاء الإسلام عاماً لكل بني البشر فانتشر بحمد الله وذلك لسهولة اعتقاده وسهولة تطبيقه، فهو دين الوسطية بلا إفراط أو تفريط .. دين اليسر الذي قال عنه النبي (ﷺ): "إن هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة".

نعلم جميعاً أن الإسلام ينقسم إلى قسمين: إيمان وعمل، إيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، وعمل هو الفقه الذي يشمل جميع حياتنا من عبادات ومعاملات وأحوال شخصية وحدود وعقوبات ومواريث. وقال لنا النبي (ﷺ): "خذوا عني مناسككم"، بهذه الكلمة العظيمة وضع لنا النبي (ﷺ) شريعة الإسلام العملية، وهي الفقه. وحرص الصحابة كثيراً على العمل بهذا الحديث فامتثلوا للنبي (ﷺ) في كل ما يقول ويفعل، في حياته وبعد مماته (ﷺ) وتبعهم التابعون وتابعيهم مروراً بالأئمة الأربعة وسائر الفقهاء والعلماء إلى يومنا هذا

ولهذا كان واجبا على فقهاء الأمة ومجتهديها بعد أن أخذوا على عاتقهم حمل الأمانة أن يدونوا الفقه ويوضحوه للناس دون كتم أو زيادة أو إفراط أو تفريط. وبالفعل، دون الفقهاء والمجتهدون شتى العلوم وعلى رأسها الفقه الذي هو جسد هذه الأمة! وسنحاول بإذن الله جاهدين تبسيط الفقه لأحباب رسول الله (ﷺ) حتى يكونوا على دراية بشئون حياتهم من وضوء وغسل وصلاة وخلافه فيعبدوا الله على صواب فينالوا الثوابين ثواب العلم وثواب العمل

نحن قوم أنعم الله علينا بالإسلام فشهدنا أن لا إله إلا هو وأن عبده محمد هو نبيه ورسوله ، وبهذا قد حققنا أول ركن من أركان الإسلام ونسعى لتحقيق الثاني .. الصلاة. ولتكون صلاتنا صحيحة فلا بد من تحقق شرط الطهارة للصلاة، الوضوء والغسل والتيمم، الوضوء للحدث الأصغر والغسل للحدث الأكبر والتيمم حين عدم وجود الماء. وسنبداً بعون الله ومشينته سلسلة الفقه من حيث على الإنسان أن يتطهر من حدثه الأصغر.

وقبل الدخول في أركان الوضوء ومبطلاته يجب عليك عزيزي القارئ معرفة خمسة تعريفات حتى تكون على دراية بما يقال ويكتب ، فالحكم الشرعي ينقسم إلى خمسة أقسام الفرض والسنة والجائز والمكروه والحرام وهذا تعريف مبسط لهذه المصطلحات:

الفرض: وهو ما فرضه الإسلام من أحكام وطلب فعلها على وجه الإيجاب والالزام، بحيث يثاب فاعل هذا الفرض ويعاقب تاركه، كالصلاة والزكاة يثاب فاعلهما ويعاقب إذا تركهما. فالمسلم الذي يؤدي الفرائض التي كتبها الله علينا مثل الصلاة والزكاة وبر الوالدين وقراءة القرآن يثاب وينال حسنات على فعل هذه الفرائض ، أما إذا لم يفعل هذه الفرائض كأن لم يصلي أو يطع والديه أو هجر القرآن تماماً فلم يقرأه أو ترك أمراً من أوامر الله فسوف يحاسب المسلم على ذلك لتفريطه في فرض من فرائض الله.



في البداية لازم هتسأل نفسك...ليه نخط باب للشبهات و الردود في المجلة?... أولاً أحب أسألك انا سؤال عمرك شفت ناس بترمي حجارة علي شجرة إلا إذا كانت مثمرة؟ أكيد لا... والإسلام ما هو إلا شجرة مثمرة شاء لها الله ان تنمو و تزدهر في الدنيا علي يد نبينا محمد صلي الله عليه و سلم... وهذا هو سبب وجود الشبهات التي تحاك و تلقى من بعض الناس علي الإسلام و تعاليمه.. تلك التعاليم التي حولت العرب من قوم لا وزن لهم إلا حضارة عظيمة وصلت إلي مشارق الارض و مغاربها مادام تمسكهم بهذه التعاليم... و اندثرت فور تخليهم عنها كما يعرف أي قارئ للتاريخ الإسلامي... و بالتالي كان دورنا كمسلمين أن نهتم بالبحث في هذه الشبهات و الرد عليها دفاعاً عن دين الله و نبيه صلي الله عليه و سلم في ضوء القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة.

ثانياً، لأنها فرصة توفرت لنا لتواصل معكم، و نرد علي ما قد يجول بخاطركم من أسئلة او شبهات، بخصوص رسالة الإسلام و شريعته... و لهذا فنحن نوجه إليكم الدعوة بإرسال أي شبهة ترغبون في توضيح لها، او رد عليها إما علي الصفحة الخاصة بأهلاً، أو علي البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة أو البريد الإلكتروني الخاص بي و الوجود في آخر المقال.... في انتظار استفساراتكم... و سنبدأ بالرد علي واحدة من اهم الشبهات التي يستغلها البعض في الهجوم علي نبي الإسلام، خير خلق الله محمد (صلي الله عليه و سلم)

■ شبهات تعدد زوجات الرسول صلي الله عليه وسلم

رابع زوجة وهي السيدة أم سلمة بنت زاد الراكب، وقد جاءت إلي بيت الرسول (ﷺ) كزوجة بعد وفاة أم المساكين زينب بنت خزيمة الهلالية بزمان غير قصير تكريماً لها ولأنها كانت من المهاجرين الأولين إلي الحبشة .

الزوجة الخامسة وهي السيدة زينب بنت جحش وقد زوج لها رسول الله (ﷺ) لحكمة تشريعية وهي إبطال عادة التبني، حيث كانت السيدة زينب هي زوجة زيد بن حارثة [ابن النبي (ﷺ) بالتبني قبل تحريمه] قبل أن يطلقها ويتزوجها سيدنا رسول الله (ﷺ) فكان لابد من أن يتم تحريم عادة التبني بفعل صارم وقاطع لهذه العادة وهو أن يتزوج الرسول من السيدة زينب، ونزل هذا الحكم في سورة الأحزاب آية رقم ٢٧، ولنا في هذا الزواج وقفة أخرى في عدد آخر إن شاء الله.

الزوجة السادسة من زوجات الرسول (ﷺ) وهي السيدة جويرة بنت الحارث الخزاعية وقد كانت من أعظم النساء بركة علي قومها، فقد أعتق رسول الله (ﷺ) بزواجه منها أهل مائة بيت من بني المصطلق والتي هي منهم ، فقد كانت بنت الحارث بن ضرار زعيم بني المصطلق.

الزوجة السابعة وهي صفية بنت حيي بن أخطب، وقد كانت إحدى السبايا التي وقعن في الأسر بعد هزيمة يهود بني النضير، كان زواج الرسول منها هو عفو عنها و تكريماً لها وجبراً لخطاها بعد هزيمة اليهود وعلی رأسهم أباهما في غزوة بني قريظة، وفي هذا الزواج لنا وقفة في عدد آخر إن شاء الله.

الزوجة الثامنة وهي السيدة أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان، وقد تزوجها الرسول بعد أن ارتد زوجها إلي النصرانية بعد هجرته للحبشة، فتعرضت هي لمحنة الاغتراب حيث لا أهل ولا وطن ولمحنة الحمل بفتاة كانت تنتظرها، ولمحنة غضب أبيها أبو سفيان وقبيلتها عليها، فكان زواج الرسول (ﷺ) منها هو لتحويل الأمر عليها وجبراً لخطاها ولتأمينها ولتحويلها من مجرد أم حبيبة لأم المؤمنين أم حبيبة و أن يكون زوجها هو خاتم المرسلين وسيد ولد آدم سيدنا محمد (ﷺ) وكان للزواج منها أيضا هو ضربة موجعة لأئمة الكفر ومن أهمهم أبي سفيان بن حرب أبيها.

الزوجة التاسعة والأخيرة وهي السيدة ميمونة بنت الحارث الهلالية، تزوجها النبي (ﷺ) بعد أن توفي عنها زوجها أبو رهم فانتهي ولاية أمرها إلي زوج أختها العباس الذي زوجها للنبي (ﷺ)، وقيل هي من وهبت نفسها للرسول (ﷺ) وهي المقصودة في الآية الكريمة في سورة الأحزاب "(وَأَمْرًا مُمِئَةً إِنَّ وَهَبْتُ نَفْسًا لِلنَّبِيِّ)" وبناءً علي ما سبق فقد حددنا بإيجاز شديد أسباب زواج الرسول من أزواجه التسع.

بقي لنا أن نعلم أن جميع أزواج الرسول (ﷺ) كن ثيبا عدا السيدة عائشة فكانت هي الوحيدة التي تزوجها الرسول وهي عذراء.

الكثيرون ممن فقدوا البصيرة في عصرنا هذا وفقدوا التأمل في معرفة الحكمة من وراء الأشياء، يحكمون على الأمور من ظواهرها فيرمون الإسلام بافتراء أن الرسول (ﷺ) قد جمع بين تسع زوجات مع بعض، فيدعون أن هذا يدل على شهوة الرسول (ﷺ) تجاه النساء.

بداية يجب أن نعلم أن تعدد الزوجات أمر معتاد للأنبياء، فحسب الشريعة اليهودية قد تزوج سيدنا إبراهيم من ثلاث زوجات، وكان لسيدنا سليمان تسعين أو مائة امرأة علي اختلاف الروايات، أما بالنسبة للعرب فتعدد الزوجات لم يكن أمراً غريباً أو مستحداً عليهم بل كان الرجل منهم يجمع ما يشاء من النساء دون عد أو إحصاء فضلاً عن الجوارى والإماء، ألم يكن حرياً بالعرب وقد حاولوا التشهير بالنبي (ﷺ) أن يهتموه بتلك الفرية؟! أم لأن هذا أمراً عادياً لا شبهة فيه لم يتفوه أحد بكلمة ولم يحرك ساكناً!!

أرجو من هؤلاء جميعاً التجرد مما سمعوا و أن يقرئوا معنا سبب زواج الرسول (ﷺ) من زوجاته التسع.

في بادئ الأمر، ألا يعلم هؤلاء أن الرسول (ﷺ) قد تزوج السيدة خديجة وكان عمرها ٤٠ عاماً وكان عمره هو ٢٥ عاماً، وظل متزوجاً لمدة ٢٥ سنة، أفلا كان بالأحرى لو أنه شهواني أن يتزوج من بكر عذراء بدلاً من التزوج من امرأة ثيب تكبره ب ١٥ عاماً!!

ثانياً كانت أول زوجة من التسع زوجات التي جمع بهم الرسول (ﷺ) هي السيدة سودة بنت زمعة وكانت أرملة السكران بن عمرو، وقد كانا ممن فروا بدينهم إلي الحبشة وقد قبل الرسول (ﷺ) أن يتزوجها حماية لها و جبراً لخطاها بعد وفاة زوجها، وكان عمرها ٥٥ سنة أي أكبر من الرسول (ﷺ) بخمس سنين!!

نأتي لثاني زوجات الرسول (ﷺ) من التسعة وهي السيدة عائشة وقد كتب عليها الرسول (ﷺ) وهي بنت ٦ سنوات وبنى بها (أي دخل) وعمرها ٩ سنوات، وقد تزوجها رسول الله (ﷺ) ليعبر لسيدنا أبي بكر عن مدى قوة علاقتة به ومدى حبه له، وقد يسأل سائل ويقول: إن سن تسع سنين هو سن صغير!! وأحب أن أوضح له أن الزواج في هذا السن كان هو المعتاد في هذا العصر، فلا تحكم بمقاييس عصر علي عصر آخر، وكان زواج الرسول (ﷺ) من السيدة صفية بنت حيي بن أخطب في سن ١٤ سنة، وكانت متزوجة من قبله مرتين، ولو كان زواج الرسول (ﷺ) منها في هذا السن عيباً ما كان المشركون ليدعوا هذا الأمر إلا واتخذوه تشهيراً بالرسول وللطعن في نبوته ورسالته. وفي قصة زواج الرسول (ﷺ) من السيدة عائشة لنا وقفة في عدد آخر سنشرح فيه بالتفصيل الكامل قصة هذا الزواج.

ثالث زوجة من التسع زوجات هي السيدة حفصة بنت عمر بن الخطاب وقد كانت قد تاملت وهي شابة لوفاة زوجها في غزوة أحد، فعرض أبوها علي أبي بكر أن يتزوجها فصمت أبو بكر ولم يرد بإيجاب أو نفي، وعرضها علي سيدنا عثمان فرفض، فحكى سيدنا عمر للرسول (ﷺ) ما حدث فقال الرسول (ﷺ) له (يتزوج حفصة خير من عثمان، ويتزوج عثمان خيراً من حفصة) فأدرك سيدنا عمر أن الرسول (ﷺ) هو من سيتزوجها، فكان زواج الرسول (ﷺ) منها هو تفريج لكرب ابنته.



نظرتنا للعالم

تعلمتها من كتاب : علي فطي الحبيب

كيف تروض تينيك؟

كل سنة و إحنا طيبين.... كل سنة و إحنا مسلمين

كان يا ما كان.... (قصة العدد)... في ظل الصدقة

مسلم من... استونيا

AHLAN

TIME TO EXPLORE

تعلمتها من كتاب

تعلمتها من كتاب : "علي خطي الحبيب" لد. عمرو خالد .

فالكتاب في مجمله يجعلك شديد التفاؤل، فخوراً بدينك و عقيدتك يبعث فيك حماساً شديداً و يبين لك كيف أنك كمسلم ، متصل بربك في جميع نواحي حياتك...و أن إخلاصك في هذه النواحي و بذل الجهد فيها هو ما يقربك إلي الله سبحانه و تعالي و يزيد من حلاوة الإيمان في قلبك.... ففي عملك و في بيتك ...مع زوجك و أهلك و أولادك... حتي و أنت نائم لابد وأن يكون قلبك متعلقاً بالله وعندما تستيقظ تدرك أنك تحيا لتعمير الأرض التي استخلفك فيها ... فمن سعى في أن تكون الحياة جنة علي الأرض استحق جنة الله في السماء.... فلا يمكن أن يكون إيمانك غير معلول إذا كنت تغش ، أو تتكاسل ، أو تسرق ، أو تهدم و تخرب و تنتشر التعاسة في كل من حولك....و حقيقة لا أنسي لد. عمرو خالد أبداً (و لا نزكي علي الله أحداً) أنه كان أول من تكلم عن بذل الجهد لتحقيق نهضة تُصلح الأحوال في بلاد المسلمين بداية بالعودة للعقيدة السليمة و التمسك بالعبادات و التحلي بمكارم الأخلاق ثم الأخذ بأسباب النجاح والعلم الذي -بفضل الله عز و جل- ينتج عنه ما نلحم به جميعاً من تقدم و ازدهار في بلادنا الإسلامية.

و حقيقة لقد حاولت كثيراً أن أدرج لكم فقرة أو فقرتين منه كمثال علي ما أقول و لكنني فشلت فشلاً ذريعاً في إنتقاء أي فقرة و وجدت نفسي قد أعيد نشر الكتاب كله هنا في المقال...فاعذروني في هذا الأمر...و تقبلوه كنوع من التشويق كي أثير فضولكم بما يكفي مما يدفعكم لقراءة الكتاب

كلنا يحب رسول الله صلي الله عليه و سلم و لكنني أعدكم أنكم بعد قراءة هذا الكتاب ستزداد معرفتكم و حبكم و تعلقكم به صلي الله عليه و سلم و بالله عز و جل و أرجو أن يعجبكم كما أعجبنى و ختاماً....أتقدم بجزيل الشكر لد. عمرو خالد...بارك الله له في علمه و نفع به و تقبل منه أحبكم في الله

بقلم ل.أ

كانت حلقات برنامج " علي خطي الحبيب " و التي عرضت لد. عمرو خالد منذ عدة سنوات علي إحدى القنوات الفضائية من أجمل ما سمعت ، و الكتاب الذي أصدره بعد ذلك و الذي يحمل نفس العنوان من أروع ما قرأت....و أنا أعلم أنه قد يختلف البعض علي بعض ما جاء فيه و لكننا لن نتطرق إلي هذا الإختلاف هنا بل سنناقش نواح أخرى من الكتاب جعلتني أوصي بقراءته.... و سأبدأ بتنظيم الكتاب و تبويبه...فالكتاب تنظيمه أكثر من ممتاز....ياخذك خطوة بخطوة من حال العالم في سنوات ما قبل الإسلام مروراً بميلاد النبي صلي الله عليه و سلم و حياته قبل الوحي، ثم نزول الوحي و بدء الرسالة حتي وفاته صلي الله عليه و سلم....فستشعر عند قرأته و كأنك تمر بالسيرة و تحيا كل موقف فيها برفقة الحبيب صلي الله عليه و سلم بطريقة مترابطة، مسلسلية و منظمة، كما أنه من أكثر ما أعجبنى أيضاً أنك ستجد في نهاية كل باب ملخص لما يمكن أن تستفيده مما ذكر من مواقف بهذا الباب.

ميزة أخرى بالكتاب، و هي لغته السهلة البسيطة و التي تخاطب جميع الطوائف.... مما يضمن أن كل من سيقراه سيفهم ما جاء به و المراد منه و يستمتع به....كذلك فالكتاب لا يسرد السيرة بطريقة جافة كأحداث تاريخية و لا يرويها كحكاية دون توضيح كيفية الاستفادة مما يسرد من أحداث فهو يخاطب عقول و قلوب القراء معاً...فتجد أنه يجمع ما بين سرد السيرة و ما يمكن تعلمه منها و من رسول الله صلي الله عليه و سلم خير الانام من أخلاقيات و سلوكيات و عقيدة و عبادات.

و أخيراً لابد أن أوضح أن الكتاب يمتلك أمراً يفتقده الخطاب الديني في عصرنا هذا و هو إسقاط ما بالسيرة من أحداث علي واقعنا اليوم و ربطها به بالفاظ يفهمها كل من يستمع أو يقرأ من أبناء هذا العصر بطريقة تجعلك تشعر أن رسول الله صلي الله عليه و سلم أقرب إليك مما ظننت في أي يوم من الأيام.

كُلَّ عَامٍ وَنَحْنُ طَيِّبُونَ كُلَّ عَامٍ وَنَحْنُ مُسْلِمُونَ



يهل علينا هذه الأيام عامٌ هجريٌّ جديد، نحتفل به كمصريين كعاداتنا كل عام حيث ترتبط احتفالاتنا بمأكولات تعد في مناسبات خاصة و ترتبط بالعبادات و التقاليد أكثر مما ترتبط بالعبادة و الغاية من وراء هذا المناسبة، و إن المتأمل لحالنا هذه الأيام والمراقب للأوضاع السابقة واللاحقة في العالم الإسلامي يجد أننا و نحن نبدأ هذا العام مازلنا نعاني كمسلمين من مشكلة قديمة تعود إلى أكثر من قرن مضى من الزمان من حياة أمتنا، ألا وهي أزمة الهوية .

و كلمة (أزمة الهوية) في مضمونها البسيط تعني تساؤلاً واحداً: (من نحن).

إن الحلم الأمريكي الذي يجري تصديره إلينا من نهاية الحرب العالمية الثانية، في صورة منتجات، أفلام، و طريقة حياة من سندوتشات (الهمبورجر) (والهوت دوج) إلى الفكر الغريب الدخيل على بيئتنا و مجتمعاتنا، فهو سبب هذه الأزمة ومنشأها، فالمجتمعات الشرقية تمتلك طابعاً يجعلها تلتصق بكل القيم والعادات والمبادئ التي نشأت عليها، ولكن الحلم الأمريكي يحاول تارة بهدوء، وتارة أخرى بصخب أن يشككنا في ما لدينا من قيم ، فيجعلنا نساءل أحياناً عما إذا كان القديم خيراً لنا أم الجديد خاصة إن كان هذا القديم لا يستطيع أن يصمد في منافسة مع الجديد المبههر.

إن المتأمل للواقع المعاصر حولنا يجد المجتمع المسلم منقسماً على نفسه، تتجاوزه طوائف شتى ما بين محافظين و ليبراليين و متشددين قوميين و بين من هم متبعون لأفكار من قبلهم يريدون أن يبعثوا فيها الحياة من جديد، و بين من هم واقعون تحت تأثير التيارات الفكرية الخارجية، معتنقين لأراء جاهزة و معدة في بيئات مختلفة بدون وعي أو دراسة فالفكر مجهد و مستعد لتقبل أي حل يرضي الحد الأدنى من التطلعات.

والمراقب لأحداث الأيام و السنوات الماضية يجد أنه يمكن للمرء ومن دون عناء إذا وصلته أنباء عن قتال مستعر و ضحايا بالعشرات بل و المئات من الأبرياء، يمكنه أن يقطع بأن المستهدف بهذه الحروب المستعرة هو نحن المسلمين، من البلقان و حروب البوسنة ، للقتال الدائر في الشيشان، للحرب المستمرة ضد المسلمين في أفغانستان سواء من جانب الإتحاد السوفيتي سابقاً أو قوات التحالف حاليًا، ضد المسلمين في الصومال، ضد العراق ، وغيرها كثير و آخرها مأساة مسلمي الروهنجا في ميانمار ، و مأساة بيت المقدس المستمرة منذ القرون الوسطى من حروب صليبية و احتلال إنجليزي و نهاية بالوضع الحالي و المحاولات المستمرة لتهويد القدس كتمهيد لإعلانها عاصمة (للكيان الصهيوني).

و لكن ما علاقة ما سبق بأزمة الهوية؟

العلاقة مباشرة و بسيطة، إن الغربيين يحاولون وللأسف بالتعاون مع فريق منا، طمس الهوية الإسلامية بشتى الوسائل الممكنة سواء العسكرية أو الفكرية و الثقافية ، فنحن لسنا عرباً فقط أو مصريين فقط، أو كما يطلق علينا "الإفريقيون" وذلك بحكم الموقع الجغرافي و نحن بالطبع لا ننكر كوننا جزء لا يتجزأ من إفريقيا، نشاركها الامها و أحلامها، و لكننا وقبل كل شيء مسلمون، و الإسلام ليس ديانة فحسب و لكنه أيضاً منهاج و طريقة يجب أن ينعكس على جميع نواحي الحياة الخاصة بكل مسلم، فنحن لدينا معتقداتنا التي نعزز بها و يحاول الآخرون أن يجعلوها تبدو كما لو كانت لا تلائم الزمان أو المكان، رغم أن الإسلام لا يحده زمان و لا مكان فهو الرسالة الخاتمة التي جاء بها رسول الله للعالمين كافة في كل مكان.

إن تلك الهوية التي يهاجمها الأعداء هي تلك العاطفة التي تدمي قلبك المأ و حزنًا حين يهاجم مسلمون في بلاد أخرى أو في قارات بعيدة فالرابطة رابطة عقيدة و هوية وليست رابطة قرابة أو جيرة، هذا ما يخشاه العدو وهذا ما يجب أن نحافظ عليه.

إن السبيل الوحيد لمحاربة هذه الأزمة هي أن تربي أنفسنا و ابنائنا علي التمسك بكل ما يمثل هذه الهوية، فنفرس في أنفسنا و فيهم أسس و معاني العقيدة و أهميتها مما يجعل قلوبهم تمتلأ فخراً لأنهم ينتمون لأمة محمد صلي الله عليه و سلم، و لا أجد في نهاية حديثي خير من كلام أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فأينما ابتغينا العزة في غيرد الله". و كل عام و أنتم إلى الله أقرب.

بقلم: أ.ر.



AHLAN



TIME TO EXPLORE



A Message From Estonia

I'm Aivar from Estonia. 25 years old, single and muslim, thanks to the God. I'm studying right now Arabic language in Egypt and I'm planning to go to Islamic University in Medina in Saudi Arabia to study fiqh, by the will of God

In Estonia there live around 3000 muslims. It is less than 1% of whole population (1,4 million). Most of them are Tatars or people from Azerbaijan who came here close to 300 years ago with Russian army. Also many of them came during the times of Soviet occupation. Also we have Russian and Arab muslims. Then there are around 200 Estonian muslims (who's nationality is Estonian, not Tatar or Azer or something else). Majority of those 200 are women. There are less than 20 Estonian (by nationality) muslim men

Most of the muslims in Estonia are Sunnis. We have some Shias and some Ahmadiyas also. There are no problems between those muslim sects in Estonia

The small number of Estonian muslim men can be caused of our mufti. He is Tatar by nationality and his Estonian language is very bad. So there is no man who can lead and teach Estonian men. We have one Estonian woman who has studied islam and she is doing much dawah, translating and writing books, giving lectures and so on. Because of that there are also many muslim women who can come to her with any question they have

In Estonia there are one mosque and couple prayer rooms. Saudi Arabia is funding the upkeep of mosque and one prayer room. Other prayer rooms are in private apartment's meant for living

Estonian mosque is opened mostly for 4 prayer times. During Fajr it is closed (excluded some few times when some volunteers are willing to stay in the mosque during that time). We can't do athan outside of mosque so people who want to come to pray, should rely on their own clocks. In mosque we have prayer room, living rooms, sauna, and library with internet, classrooms and shop for halal food.

In Estonia we have few places from where we can buy halal meat, because we are not allowed to kill animals in halal way (by law). Although there is chance for changes because our government took new law that allows halal killing in factories under surveillance.

Every Friday we have Jumah prayers. Unfortunately in Arabic and in Russian language (because of mufti). So Estonians who come to listen the speech, they do not understand anything. In Estonian language there are only 1-2 sentences in the end of speech to summarise something. Mostly it is not even summarisation though. During Jumah prayer there are around 30 men every friday and maybe 10 women. Women are sitting in their area, separated with small wall or they are in women's floor (where they have living room to rest at). Friday is not free day for Estonians, so many people have problems because of it at work or at school and can't attend the prayer because of this.

Dawah is new in Estonia and there are few people who are doing this. We have website for our mosque www.turath.ee and also one website for Estonian muslims www.islam.pri.ee. Also we have Facebook groups

<https://www.facebook.com/groups/206207852756730/>

<https://www.facebook.com/groups/IslamEesti/> and

<https://www.facebook.com/groups/109977409045369/> Also we

write every month Islamic magazine Iqra that can be read from internet <http://www.islam.pri.ee/IQRA/> We have Quran in Estonian language (although meant for nonmuslims as the translator was not muslim and he told that his translation is not suitable for muslims) and some islamic books. Openly we don't do much dawah, because of police. There have been 4 open dawah tables and 2 open iftars but that's it.

Estonian government and police do not support Estonian muslims. In fact police is spying behind us (reading our emails, listening phone calls and calling to their office for a "talk". In worst case they threatened one muslim man with guns.). Also the civilians do not like muslims. Mostly they do not do anything but still muslims are not welcome in Estonia. But we have still minority nonmuslims who are openminded and have no problems with muslims

Estonian muslims can go to hajj without paying any money, because Saudi Arabia is funding us. We have so few muslims and because of that we get helped.

'This is the situation of islam in Estonia right now. By the will of God everything starts going better .

BY: *Muslim From Estonia*

قال النبي [ﷺ]: (لَا تَكُونُوا إِمَّعَةً ، تَقُولُونَ : إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنًا ، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا ، وَلَكِنْ وَطَنُوا أَنْفُسَكُمْ ، إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَنْ تُحْسِنُوا ، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا) رواه الترمذي

تعلمتها من فيلم

DREAMWORKS.

HOW TO TRAIN YOUR

DRAGON

كيف تروض تنينك؟

YAHILAN

TIME TO EXPLORE



تعلمتها من فيلم

DREAMWORKS
HOW TO TRAIN YOUR
DRAGON

كيف تروض تنينك؟

صار هو أقرب صديق لهم، و يحاول إيجاد الطريقة التي تجعل أهل قريته يتوقفون عن قتلهم، و تستمر الأحداث علي هذا المنوال حتي يكتشف الجميع الحقيقة.

و لن أحكي لكم أكثر من ذلك... 😊 فإن أعجبتكم القصة و أردتم أن تعرفوا كيف انتهت فعليكم بمشاهدة الفيلم...لأنني الآن أرغب في ربط فكرة هذه الحبكة بما يمكن أن نتعلمه منها، و هو عدم الحكم علي الآخرين بناء علي ما يبدو لنا من ظاهريهم أو يروج من شائعات حولهم، فلا بد أن نتعلم جميعاً كيفية استعمال عقولنا في البحث و التحري عن أي أمر أو أحد قبل أن نصدر الأحكام، و لا نتبع أبداً آراء من حولنا مهما كانت مكانتهم وأهميتهم عندنا ونحن مغمضين الأعين دون التأكد بأنفسنا و بالدليل علي ما يقال، و ألا نعمم أبداً في أحكامنا، فلا نطلق أبداً حكماً يشمل مجموعة كاملة من البشر أو جنساً أو أمة بأكملها، فهذه هي نواة نشأة التمييز العنصري وغرس بذرة الكراهية في النفوس.

لنعلم أبنائنا كيف يستخدمون عقولهم، و يتحرون الأمور كي يكونوا الانطباعات و الآراء الخاصة بهم فيما يسمعون، فلا قداسة لأحد بل فقط هناك الاحترام و التقدير، وكلنا ذو خطأ ونقص وليس بيننا معصوم بعد محمد صلى الله عليه وسلم. قال مالك رحمه الله و هو عند قبر رسول الله صلى الله عليه و سلم: "كل الناس يؤخذ منهم و يرد إلا صاحب هذا القبر". و أختتم بما قاله خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم نبينا وحبیبنا وخاتم الأنبياء والمرسلين: قال الترمذي: حدثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبي الطفيل عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا تظلموا

بقلم ل.أ.

(How to train your dragon) هو أحد أفلام الرسوم المتحركة الذي أنتجته شركة (Dream Works) العام الماضي و قد عرض بدور العرض بالتقنية ثلاثية الأبعاد، و قد تمتع الفيلم بكل مقومات النجاح التي جعلته يحصد ملايين الدولارات بشبابيك التذاكر، و ينال إعجاب المشاهدين في جميع الدول التي عرض بها حول العالم. و ما أريد التحدث عنه من خلال هذا العمل الفني هو: كيفية استخدام حبكة القصة بهذا الفيلم في الدعوة إلي الله و تربية أبنائنا تربية سليمة.. باختصار، الفيلم يدور في زمن قديم بإحدى قرى الفايكينج، وهم محاربون يتميزون بضخامة الجثة و القوة الشديدة والعناد، يتعرضون لهجوم متواصل من التنانين التي تسرق كل مخزونهم من الطعام.

بطل القصة هو "هيكاب"، و هو ابن زعيم القرية، و يختلف عن أقرانه و أبيه ظاهرياً في كل شيء، فهو ضعيف، هزيل الجسد يُفضل استخدام عقله في حل المشاكل عن اللجوء إلي القوة، و يخترع الآلات التي تعوضه عن ضعفه البدني، و لكنه يشعر أنه منبوذ وسط من هم حوله، فيحاول أن يأسر تنيناً كي يحظى بحب واحترام الآخرين!! و ينجح في ذلك بالفعل، و لكن بدلاً من أن يقتل التنين، تنشأ بينهما صداقة قوية تجعل "هيكاب" يتعلم الكثير عن التنانين، و يدرك أن كل ما جمعه الفايكينج عنهم طوال فترة هذه الحرب، و التي بدأت منذ ثلاثمائة عام غير صحيح!! لشره.

فرغم أن حجمهم كبير و شكلهم قبيح و ينفثون النيران، إلا أنهم في الحقيقة حيوانات أليفة يسهل التعامل معها إذا ما أخذ المرء الوقت الكافي في ملاحظتها و التعرف عليها، وهم لا يأكلون مايسرقون و لكنهم يعطونه لوحش آخر أكبر منهم جميعاً اتقاءً وهكذا و بينما يظن أهل قريته ووالده أنه صار بطلاً لأنه أصبح فجأة واحداً منهم يمكنه أن ينتصر علي التنانين،

AHLAN
TIME TO EXPLORE

تدور قصة اليوم في منزل بأحد أحياء القاهرة الراقية حيث التفت الجميع حول مائدة الطعام لتناول العشاء في تجمع عائلي لطيف في آخر أيام عيد الأضحى المبارك ، عندما دق جرس الباب. نظر الجميع لبعضهم ثم قام أحد الرجال الجالسين ليفتح الباب. تابعه الجميع بأبصارهم وهو يفتح ثم سمعوا صوتا رجوليا رخيما يقول **بهده**: السلام عليكم .. منزل الأستاذ محمود عبد المعز؟

محمود وقد بدا عليه الاستغراب الشديد : أيوه يا فندم ... أنا محمود ... أي خدمة ؟

الصوت بنفس الأدب: أنا أسف جدا إني جيت من غير ميعاد بس الحقيقة أنا عايز حضرتك في موضوع مهم ... مش هاخد من وقتك كثير.

محمود : طب بس أعرف مين حضرتك؟

الصوت : أنا حسن منصور .. إمام مسجد الرحمت في المنطقة اللي ساكنة فيها أم أيمن الست اللي بتيجي تساعد المدام بتاعت حضرتك كل أسبوع.

محمود في سره : أم أيمن مش مكفيها اللي بتخده كل شهر كمان بعنالنا شيخ الجامع ياخد ثاني أكيد عملت مصيبة ...

ثم رفع بصره للشيخ وقال **بجفاء** : مادم الموضوع مهم اتفضل ادخل ...

أفصح محمود المجال أمام الشيخ وأجلسه علي المقعد المواجه للباب وجلس هو علي المقعد الآخر واضعا ساقا علي ساق **قائلا**: من فضلك بس أهم حاجة باختصار لأن زي ما حضرتك شايف عندي ضيوف.

كان الجميع ينظرون للشيخ حسن وكأنه كائنًا فضائياً بجلبابه الأبيض وعباءته الكحلية وعمامته وذقنه الرمادية وجهه الأبيض.. فكر الجميع : إن وجه هذا الرجل مريح للغاية تشعر بأنك لاترى تفاصيل ملامحه بوضوح بل أقرب لنور منبعث منه يجعله غير واضح.. ودون أن يشعروا مالوا جميعا برؤوسهم يسترقون السمع لما يقوله هذا الشيخ الغريب.

تحدث الشيخ بصوته الرخيم مرة أخرى : حاضر يا فندم الحقيقة أم أيمن توفاه الله إمبراح.. الله يرحمها وكان في رسالة موصياني أوصلها لكم و حضرتك عارف وصية الميت أمانة.

اعتدل محمود في جلسته وقال : أم أيمن ماتت ... إنا لله وإنا إليه راجعون ... الله يرحمها قامت إحدى السيدات الجالسات واتجهت نحو محمود والشيخ وقد بدا أنها ربة المنزل

وقالت : في إيه يا محمود.. أم أيمن ماتت فعلا.. امتي ؟ وفين ؟ أنا بكلمها من قبل العيد مش بترد.

رد الشيخ حسن : أيوه يا فندم ماتت امبارح في مدينة رسول الله صلي الله عليه وسلم.

نظر محمود والسيدة إلي الشيخ بهدشة شديدة **وقال محمود :** ماتت في المدينة المنورة ؟ لكن راحت امتي وازاي ؟

قال الشيخ حسن : الله يرحمها مش بس ماتت في المدينة دي ماتت ساجدة في الروضة ما شاء الله و دفنت هناك كمان أما عن كيف ذهبت هناك فهذه هي الرسالة التي طلبت مني أوصلها لكم.

قالت السيدة : من فضلك يا شيخ حسن اتكلم بسرعة. عليها ديون لحد ؟ حد من أهلها محتاج حاجة؟ **محمود :** اهدي شوية يا صفاء خلي الشيخ يعرف يتكلم ونفهم ... اتفضل يا شيخنا.

بدأ الشيخ حسن يروي وهو يبتسم ابتسامة زادت من الضياء في وجهه :

من 6 شهور تقريبا بعد صلاة المغرب لقيت أم أيمن داخله الجامع بتستأذن تسألني علي حاجة.. قلت لها خير يا ستي.. قالت لي أنا يا شيخنا ست علي قد حالي بشتغل خدمة في البيوت و جوزي قاعد في البيت أنا اللي بصرف عليه و مبهدلني علي الآخر و عندي 4 عيال بنتين كبار متجوزين في قرية في الدقهلية و علي طول خناق و بهدلة و مشاكل و عندي ولدين لسة باحاول اعلمهم بس تعبني أوي

مالهمش في العلام حاولت اشغلهم كل مرة يسبوا الشغل و يروحوا يتسرحوا ومن يومين شفت الكبير فيهم ببشم كلسة و لما زعقت فيه بهدلني و شتمني.. وصحتي علي القد كل أسبوع عند الدكتور وعلاج و تحاليل و انا هجيب منين ... ثم فجأة أجهشت بالبكاء.. صعبت عليا جدا و قلت لها : طيب يا ستي

ما تعيطيش ... أبشري إن شاء الله خير و ربنا يجازيك لما تصيري علي البلاء و ترضي ... و سببي اسمك هنا مع خادم المسجد و انا أول ما تيجي مساعده هبعثك علي طول ويفرجها ربنا سبحانه وتعالى.

رفعت راسها بعزة و جففت دموعها و قالت : لا يا شيخ إنت فهمتني غلط أنا مش جاية اشحت و لا عايزة مساعدة .. أنا صحيح ظروف في صعبة لكن الحمد لله بشتغل و ربنا موجود. قلت لها : آمال عايزة إيه

حيرتيني. قالت: وانا جاية انهارة في الميكروباس سمعت الشيخ في الراديو يقول إن سيدنا النبي (صلى الله عليه وسلم قال : ما نقص مال من صدقة و إن المؤمن في ظل صدقته يوم القيامة و إن الصدقة تخلي فيه بركة في البيوت و ربنا يزود الرزق بيها و يرضي عننا بس ليها شروط و انا عايزة اعرف شروطها ايه

أنجم كلام أم أيمن لساني و سالتها : انت عايزة تطلعي صدقة يا أم أيمن ؟ رفعت رأسها و كأنها أهانها كلامي : إيه هو ربنا مش بيقبل الصدقة من الغلابة و لا إيه يا شيخ ؟ و بعدين أنا عايزة اعرف يعني إيه

صدقة جارية اللي بيقولوا عليها ديه.. ده بيقولك تفضل تاخذ منها حسنات حتي بعد ما تموت. نظرت إلي الأرض و أنا أحاول أن استوعب ما تقوله ثم تعالكت نفسي كي لا أفرحها و قلت : أيوه يا ستي الصدقة

الجارية دي بتدفعيها وثوابها بيستمر لفترة طويلة أو تدفعيها في ميعاد زي ما تختاري كل فترة وثوابها

لو استمرت بعد موتك يفضل ليكي و ببساطة الصدقة أهم حاجتين فيها تكوني مخلصه لله و انت بتطلع عليها و يستحسن تكون في السر ...

عشان ما تكونيش بتطلع عليها عشان الناس يشكروا فيكي و يقولوا دي ست كريمة و صاحبة خير لأن ربنا سبحانه و تعالي أعني الشركاء عن الشرك... و الشرط الثاني إنها تكون من أحسن حاجة عندك مش من الحاجة اللي كنت هترميها و استخسرتي... لا لازم تكون من أجمل

و احسن ما عندك .. اللي انت بتحببته... يقول تعالي : " لن تنالوا البر حتي تنفقوا مما تحبون " و أهم حاجة تعرفي إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا... بس انا مش عايزك تحملي نفسك فوق طاقتها و الرسول صلي الله عليه وسلم يقول " كل معروف صدقة " خلي أخلاقك كويسة

مع الناس علي قد ما تقدري و دي تكون الصدقة بتاعتك. قالت أم أيمن: يا شيخنا أنا تعبت و نفسي أحس بالحاجات اللي الشيخ في الراديو قال عليها و مادام ربنا قال، يبقي هيحصل و أنا ماليش غير ربنا و عايزة أقابله و هو راضي عليا .. أنا تعبت أوي في الدنيا و نفسي أرتاح في الآخرة و ربنا سبحانه و تعالي يدخلني الجنة امتلات عيني بالدموع من الصدق الذي لامسته من كلامها و من رجائها في الله و تعلقها

برضاه و قلت لها : ربنا يكتب لك كل اللي نفسك فيه... طب انت عايزة تعملي إيه قالت : بص يا شيخنا أنا أحسن حاجة بتجيلي من ست باشتغل عندها في العنوان ده (....) و هي كل شهر تديني كيسين هدم و أكل و حاجات هي مش عايزاها و مبلغ فأنا كل شهر هبعث لك

كيس من الكيسين دول حتي من غير ما اعرف فيه إيه و نصف المبلغ ده و مش عايزة أعرف عملت بيهم إيه برده.. وانا كفاية عليا الحاجات الثانية و الحمد لله كنت واقف ساعتها قدامها مش عارف أرد... وافقتها و طمنتها إن ربنا سبحانه و تعالي إن شاء الله يتقبل منها. **اغرورقت عيني الشيخ بالدموع و هو يروي و قد قام جميع من بالمنزل و التفوا حوله دون أن يشعروا و هم مدهوشون مما يسمعون يريدون أن يعرفوا ماذا**

حدث أم أيمن رحمها الله بعد ذلك. **أكمل الشيخ :** و هكذا لمدة ثلاثة أشهر ظلت أم أيمن تبعث لي بكيس و مبلغ من المال مع أحد أولادها و لا تأتي و لا تسألني ماذا فعلت وأنا أتعجب و أسائل متي ستضعف و تتوقف عن ذلك فأنا لم أتخيل أنها ستفقد كلامها و تبعث الأشياء بالفعل بل و تستمر علي ذلك لمدة ثلاثة

شهور و بعد المرة الثالثة بكام يوم دخلت أم أيمن المسجد بوجه يفيض بشرا و سعادة وهي تقول: صدق الله و رسوله يا شيخ.. صدق الله ورسوله يا شيخ انهدهشت جدا ثم ضحكت من فرحتها و سالتها : خير يا أم أيمن ... ورتشتي ولا إيه؟ قالت: بتضحك عليا يا شيخ .. أنا ورثت صحيح

بس ورثت اللي أحسن من الفلوس ... ورثت راحة البال ... و الله يا شيخ حميت برضا ربي عليا من ساعة ما نويت و من قبل ما اطلع و لا ملهم... ولادي استسحوني وبيحاولوا يساعدوني ويصرفوا علي نفسهم..الراجل اللي كان معذبني منه لله الحكومة مسكته معاه حشيش واتحبس و ارتحت منه و بناتي مشاكلهم قلت وصحتي بقت أحسن كثير الحمد لله ... صحيح الفلوس ما زادتش بس أنا مش محتاجة لها ... الحمد لله

رب العالمين. تمتعت معها و أنا أشعر برهبة شديدة تملأني أمام هذه السيدة النحيلة : الحمد لله رب العالمين... طيب يا أم أيمن آمال جاية ليه انهارة؟ نظرت إلي الأرض بحرج و قالت : أنا الحمد لله يا شيخ مطمنة علي العيال دلوقتي و أنا ست كبرت و تعبت و عايزة أرتاح بس كل

منايا قبل ما اموت أزور بيت الله الحرام. ثم رفعت عينين مغرقتين بالدموع إلي وقالت : نفسي أسجد عند الكعبة و أشرب من زمزم واقف علي عرفات و أدعي أنه يغفر لي و يعفو عني و يكتب لي النعيم في الآخرة والراحة في القبر ويجمعني بالصالحين علي خير و أزور سيدنا النبي عليه

الصلاة و السلام و اصلي في الروضة و اموت و انا ساجدة لربنا و هو راضي عني . مشتاقا لربنا أوي يا شيخ. ثم أخذت تشفق شهقات خافتة وهي تقول : بس انا سألت و الحج ده طلع غالي أوي وأنا مش معايا فكفرت إني أنا لو أثبت لربنا إني مش باقية علي حاجة وعايزاه هو بس

يكرمني ويستجيب دعايا... فمن هنا و رايح يا شيخ أنا هبعث لك الكيسين و المبلغ كله اللي بيجيلي وسع بيهم علي الناس و فرج عنهم يمكن ربنا يكرمني يا شيخ وقتت وأنا اشعر بضآلتي و تقصيري أمام تلك السيدة لا أدري ما أقول لها.. فأنا الشيخ الحافظ لكتاب الله والدارس لسنة

نبيه لم أشعر يوما بتحدث عنه هذه السيدة و التي من يراها في الطريق بوجهها المجدد و ملامحها السمراء و جسدها النحيل و ثيابها البسيطة لا يتخيل ما تقوله لي الان. شعرت بقصة في في حلقي جعلت صوتي مبحوحا و أنا أرد عليها دون جدل لمعرفتي بعدم جدواه : خلاص يا أم

أيمن اعلمي اللي يريحك وربنا يدبكي كل اللي في بالك يارب و انصرفت هي يومها و بالفعل صارت تبعث لي بكل ما يأتيها و بعد شهرين من هذه الحادثة فوجئت بالمعلم عبد العليم صاحب دكان الجزارة بالحارة يدخل علي باكيا قائلا : الحمد لله الحمد لله... ربنا نجح الواد يا شيخ

الدكاترة قالوا إنه الحادثة كانت جامدة و احتمال يموت في العملية لكن ربنا سبحانه و تعالي نجاه و أنا عايز ارضيه فأنا هطلع ثلاثة هنا من أهل الحارة الحج علي حسابي و جت لك تقولي مين أولى.. إنت عارف حال كل محتاج هنا وبعد ما أنهى المعلم كلامه وجدت نفسي ساجدا

أسبح لله و أنا أجهش بالبكاء لدرجة أشعرت المعلم بالذعر و هو لا يدري ما ألم بي . و عندما أرسلت لأم أيمن بالخبر وجدتها تدخل المسجد بثبات و تبتمس و تقول : شفت يا شيخ ربنا سبحانه أراد إني أزور بيته لأنه عالم

قد إيه أنا عايزة اشوفه. قلت لك ما ليش غيره.. بس ليا ليك رجاء بما إني يمكن مارجعش ثاني فتوت علي الناس اللي كانوا بيدونني الأكياس و المبلغ و تستمعهم يكملوا يطلعوها كل شهر عشان تكتب لي بها صدقة جارية و يبقى خير ليهم برده وده العنوان

(....) و هستنك تبعث لي ورق الحج يا شيخ.. أشوفك علي خير عند رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الدين إن شاء الله. وسلمت عليا و ذهبت و لم أسمع منها حتي سمعت بخبر وفاتها أمس... و جيت أوصل الرسالة. الله

يرحمها.

خيم الصمت و الوجوم علي الجميع و قد طأطأ الجميع برؤوسهم و بدأ النساء في البكاء و شعر محمود بقصة في حلقة و بالدموع تحرق عينيه و نظر للشيخ قائلا :

إن شاء الله ضعف الحاجة دي يوصلك كل شهر يا شيخ.. الله يرحمك يا أم أيمن.. ألقنا الله بك علي خير

FREE ISLAMIC BOOKS

AHLAN
TIME TO EXPLORE



facebook.com/ahlan.volunteers



[@AhlanTeam](https://twitter.com/AhlanTeam)



مكتبات أولاً

سلسلة " يوميات " (سر سعادتي....في التزامي)

سلسلة " كلام مهم !! " (حفظ المقامات)

سلسلة " صنع في بلاد المسلمين "

سلسلة " من أحصاها دخل الجنة " (بسم الله نبداً)

سلسلة " عمرك قريتها كده ؟ " (وقفة مع آية)

سلسلة " اعرف تاريخك...حلل حاضرک...تقدر تخطط لمستقبلک "
(لكأني أسمع الأذان ..من قلب العاصمة)

كلام مهم

حفظ المقامات

"١. حفظ مقام الله"

بقلم : إبراهيم الشحات

أولاً : حفظ مقام الله: إن لله تعالى بالنسبة للعبد مقامين:

مقام الدنيا وهو مقام **"المراقبة"**
مقام الآخرة وهو مقام **"المحاسبة"**

فحفظك لمقام الله يتضمن حفظ مقام مراقبة الله تعالى لك في الدنيا بأن تعلم علم اليقين أنه ما من عمل تعمله إلا والله تعالى مطلع عليه وناظر إليه، يرى أعمالك ويسمع كلامك فتحرص دائماً على ألا يري منك إلا كل بر، ولا يعلم عنك إلا كل خير، قال تعالى "إن الله سميع بصير" (٤) وقال جل جلاله "واتقوا الله إن الله سميع عليم" (٥) هذا الحفظ يتضمن "تطهير" محل نظر الله إليك وهو "قلبك وعملك" قال صلى الله عليه وسلم: "«إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»" (٦) فتطهر قلبك من كل شريك مع الله تعالى سواء أشركته في حبه أو في الخوف منه أو في التوكل عليه أو في الاستعانة به وغير ذلك مما سنذكر بالتفصيل في موضع آخر إن شاء الله. وتطهر عملك بأن يكون أولاً خالصاً ثم ثانياً بأن يكون وفق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد» (٧) وقال الفضيل بن عياض: "إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً، ولا يقبله إذا كان خالصاً له إلا على السنة" (٨).

وحفظك لمقام الله يتضمن حفظ مقام محاسبة الله تعالى لك في الآخرة، بأن تعلم علم اليقين أنك في الآخرة واقف بين يديه وحيداً فريداً تتلوا ما عملته في الدنيا من حسنات وسيئات، وعندها ومخافة لذلك المقام تجتهد أن لا تقراً أمامه إلا الحسنات ولن يكون ذلك يسيراً إلا بهجر السيئات .. والله المستعان .. فإذا حققت حفظ المقامين: مقام المراقبة ومقام المحاسبة رزقك الله الجنتين كما قال سبحانه "ولمن خاف مقام ربه جنتان" (٩).

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

إن تعلم أمور الإيمان والعقيدة وما يستقيم به توحيد العبد وينقى من شوائب الشرك لهو أوجب الواجبات وأولها في حياة العبد، إذ لأجل هذا خلقه الله ولأجله يحيا في هذه الدنيا قال تعالى: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" (١) قال علماء التفسير أي: إلا ليوحدون. ولذلك نرى النبي صلى الله عليه وسلم يمارس رسالته ويؤدي مهمته التي كلفه الله بها في الدعوة إلى التوحيد ونبذ الشرك حتى مع الأطفال والغلمان، وهذا يدل على عظيم أمر هذا العلم وعظيم قدره. وعلى ذلك أدلة كثيرة من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فنراه يمتحن جارية صغيرة ويسألها: "أين الله؟" قالت: في السماء. قال: "من أنا؟". قالت: أنت رسول الله. فقال لسيدتها "أعتقها فإنها مؤمنة" (٢)

ونراه مرة أخرى يعلم ابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وهو غلام صغير "يا غلام إنني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تحده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف" (٣) هذا الحديث الجامع بعض أبواب الإيمان أخذته ابن عباس من في النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام ليتعلمه و يعمل به. ولنا إن شاء الله مع هذا الحديث وقفات: وقفة مع قوله "احفظ الله" وأخرى مع "يحفظك" وثالثة مع "احفظ الله تجده تجاهك" ورابعة مع "إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله" ثم وقفة أخيرة مع باقي الحديث الشريف.

احفظ الله

كيف نحفظ الله تعالى؟ هل نحفظه بحفظ قول لا إله إلا الله فقط؟! وهل نحفظه بأن نعرف فقط أنه موجود وانتهى الأمر؟! أهكذا يحقق العبد الإيمان الكامل؟! وهل نكون بذلك نفذنا وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما وللأمة من بعده؟ الأمر قطعاً ليس كذلك فقد علمنا الله كيف نحفظه وعلمنا رسوله كيف نحفظه. فحفظ الله تعالى يعني ثلاثة أمور "جمعت الدين كله":

١. حفظ مقام الله تعالى
٢. حفظ حدود الله تعالى
٣. حفظ أوامره جل جلاله

AHLAN

TIME TO EXPLORE

www.ahlansaudi.com

(١) سورة الذاريات آية ٥٦
(٢) أخرجه مسلم (٥٣٧) وغيره
(٣) أخرجه الترمذي في سننه (٢٥١٦) والحاكم في المستدرک (٦٣٠٣) والطبراني في المعجم الكبير (١١٢٤٣) والحديث صحيح.
(٤) سورة المجادلة آية ١
(٥) سورة الحجرات آية ١
(٦) أخرجه مسلم (٢٥٦٤) وغيره
(٧) أخرجه مسلم (١٧١٨) وغيره وأخرجه البخاري معلقاً
(٨) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٤٥٦) بسند حسن
(٩) سورة الرحمن آية ٤٦

صنع في بلاد المسلمين

إن بلاد العالم الثالث تستورد كل شئ وأي شئ ، حتي الثقافات والأفكار والمباني ، فقد دخلت علينا ثقافات وأفكار أفقدتنا هويتنا العربية والإسلامية على السواء .

أنا لا أريد بكلماتي تلك مجرد البكاء على ماضٍ عظيم ولى عهده وانتهى ، لكنني لا أريد أن أنسى أو أن ينسى المسلمون أننا خير أمة أخرجت للناس ، أو أن ننسى أن قائدنا الرسول صلي الله عليه وسلم الذي مهد لظهور هذه الحضارة وذل العقول والقلوب للبناء والرقى والتقدم كان إنساناً يتيماً فقيراً يرعى الغنم لكنه صنع مالم يستطع كثير من العظماء على مر التاريخ أن يصنعوه .

إن لله عزوجل سنن ثابتة لا تتغير ، ومن هذه السنن أن الله لا يغير ما بقوم حتي يغيروا ما بأنفسهم ، لا تقل ماذا أفعل ولا تقل كيف أبداً فأنا فرد واحد في مجتمع ، ولا يسعني التغيير وحدي .. بل كن أنت التغيير الذي تريد أن تراه في مجتمعك ، اعمل بلا توقف لإعلاء هذه الأمة ، لعل الله أن يفتح لك أبواباً بصدقك لم تكن مفتوحة من قبل .. لعلك تجد ما تقابل الله به يوم القيامة .. أنت مسلم وأنت أحق بأن ترفع رأسك لتقوم بهذا الأمر ، وحق عليك أن تبذل كل جهدك لإعادة التاريخ الذي سلب منك ، وكن على يقين أن جهدك لن يذهب هدراً ، لانك ستصنع جيلاً جديداً يعتز بهذا الأمر ويعمل من أجله ..

تسأل كيف ؟ ابدأ من مجالك الذي أنت فيه ، اخدم دينك به ، اقرأ عن التاريخ الإسلامي العظيم وحدث به كل من تعرفه ومن لاتعرفه ، كن خادماً للإسلام ، ادعوا له ، ونادي به ، كن المسلم الذي من يتعامل معه يجد الإسلام فيه ويعرفه به .

أخيراً وليس آخراً قصص تاريخنا الجميل لن تنتهي ولعل هذه البداية لسرد تاريخ جديد لن تصفه إلا الأفعال العظيمة حتى نراها بأعيننا مكتوبة : " صنع في بلاد المسلمين "

هل تعلم أن الحرير ، الستان ، الكتان ، القليفة ، المناديل ، الفلفل الأسود ، السلاح الناري ، السيراميك ، البوصلة ، الملاحة ، دورة الرياح ، الكرات الأرضية ، الستائر ، الترقيم ، فضلا عن التفاضل والتكامل ، علم المثلثات والأجسام الهندسية ، الأعداد العربية ، علم التوليد والأمراض التناسلية ، الدورة الدموية والدورة الرئوية ، علم العقاقير والصيدلية ، الأقراص والمحاليل والأعشاب ، التقويم الفلكي والرياح الموسمية ، ابقى معي فهناك الكثير صنعه المسلمين في العصور الذهبية ولكن حقا لن يوفي الكلام حقهم في الصناعة والملاحة والفلسفة والعلوم والتكنولوجيا ...

حتي الآن ولسنوات مضت أصبحت كلمة " صنع في " هي الشغل الشاغل للمتعاملين في الأسواق العالمية حيث تتنافس كل دولة عظمي لتمييز بسالتها وتتفوق على مثيلاتها من حيث الدقة و الإتقان ولكن هل سألت نفسك يوماً ماذا صنعت بلاد المسلمين ؟ هل تعرف أو هل ألقيت نظرة علي التاريخ الإسلامي ، هل فكرت يوماً كشاب مسلم أن تنظر في العصر الذهبي للمسلمين ، بالطبع أنا لا أقلل من شأن اهتماماتك أو تطلعاتك فأنا مثلك أبحث في كل ما أشتريه من منتجات عن مصادرها وأماكن صنعها وأختار أفضلها ، ولكن ذات يوم وقعت عيني علي ما لم أكن أتوقعه ، لقد تعرفت على تاريخ مضى لكن لم تنتهي أحداثه ، وقرأت عن حضارة رائعة صنعها المسلمون ولو تعلمنا علومهم ودرسنا أعمالهم وأوليناها اهتمامنا لصنعنا بذلك حاضراً باهراً ومستقبلاً واعداً .

بدأت حقبة صناعة هذه الحضارة بعد وفاة النبي صلي الله عليه وسلم وهي الحقبة الزمنية المسماة بالخلافتين الأموية والعباسية ، وفيها اتسعت رقعة الدولة الأموية حتى امتدت من حدود الصين وبورما وأراكان المسلمة والهند وباكستان شرقاً إلى حدود فرنسا وأسبانيا والأندلس غرباً وهنا لابد من وقفة عند الأندلس " وما أدراك ما الأندلس " لا أعتقد أننا قد استوعبنا بعد عظم الدولة الإسلامية التي أقيمت في الأندلس واستمرت عظيمة قوية تهابها جاراتها فترة غير قليلة من عمر التاريخ الإسلامي ، لابد ان نقف هذه الوقفة وأن نتعجب لهذا الانجاز الكبير لكن وجب ان يكون تعجبنا اكبر واندعاشنا أشد للتهور الذي أصاب تلك الحضارة والغنكسار الذي لحق بتلك الدولة العظيمة .. حتى صار الغرب ينظر تلك النظرة الدونية لبلادنا المسلمة ، حتى عدوها بلاداً متخلفة وبدائية .

بقلم / رنا جلال

التزامي .. سر سعادتني ..

من منا لا يريد السعادة؟؟
ومن منا لا يريد الفرح؟؟
ومن منا لا يريد أن يعيش حياته
ببهجة واستمتاع؟

"يا ابن آدم: إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي،
يا ابن آدم: لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني، غفرت لك، يا ابن
آدم: إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك
بقرابها مغفرة"

يالله!! يا رحيم يا غفور، ارحمني واغفر لي ...
وقمت لأقف بين يدي الله، توضأت وأنا أبكي، ولازلت لا أعلم سر بكائي، أهو
بكاء على الذنب، أم بكاء على النفس، أم بكاء لأنني استشعرت رحمة ربي!

نويت صلاة ركعتين لله .. أقسم بالله مهما قلت فلن أستطيع أن أصف
إحساسي في تلك اللحظة، شعرت براحة في قلبي لا مثيل لها ويكفيني أنني
في هذه اللحظات كنت بين يدي الرحمن الرحيم، العفو الغفور، الحليم الودود
.. سبحان ربي ..

وبعد أن انتهيت نت صلاتي أخذت مصحفاً وفتحته وكان نصيبي آيات من
سورة غافر، ولا أهدم سر اختياري لهذه السورة، فإني لم أقرأها من قبل!!
لكن لعلها كانت رسالة من ربي، وبأت أقرأ حتى وجدت الرسالة:
"الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٧) رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنِ الَّتِي
وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
(٨) وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَجِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفُوزُ
الْعَظِيمُ (٩)"

فتوقفت عند هذه الآيات، وتأملت كثيراً، وفرحت أكثر بالبشرى، أن الله
سيقبل توبتي إن صدقت فيها، ولم اكتف بذلك، بل ظللت أقرأ في
المصحف كثيراً، وأشعر أنني لا أريد أن أتركه من يدي، أردت أن أبحث عن
رسالة أخرى من ربي .. حتى وصلت الآية رقم ٦٠ "وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ
لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ" ..
من ذا الذي يستكبر عليك يا كريم!! سامحني يا الله ...
ومن هنا تبت إلى الله توبة نصوحة، ودعوت الله أن يتقبل توبتي، وأن يغفر
لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، ومن حينها تغير حالي وتغيرت حياتي ..
واكتشفت أن سر السعادة في القرب من خالق السعادة ورازقها.

وبحثت عن سر السعادة جاهداً *** فوجدت هذا السر في تقواك
فليرض عني الناس أو فليسخطوا *** أنا لم أعد أسعى لغير رضاك

أراكم في العدد القادم، نستكمل سوياً سر السعادة الحقيقية ...

إمضاء / راجية عفو الله

اليوم أقص عليكم قصتي من واقع الحياة، وأعتقد أنها قصة كل فتاة ...

أنا فتاة في العشرين من عمري، أحب الحياة، أحب الفرح، وأكره الحزن، وكنت
أبحث عن السعادة دائماً بين الأصدقاء، في الأغاني والمسلسلات، وأحياناً في
قصص الحب والغرام .

قالوا لي أن السعادة في التنزه مع الأصدقاء، والسهر على الكافيهات، ودخول
السينمات، وسماع الأغنيات، ومرافقة الشباب في الرحلات!!
كنت أقابل أصدقائي، وأقضي يومي بالمولات، وبين الكافيهات، وبرفقة
الشباب والبنات... نمزح فنتعالى ضحكاتنا، وتكثر غمزاتنا ومداعباتنا، شباب
وبنات لا فرق بيننا.

قبل لقاءاتي كنت دائماً أتحدث مع نفسي، اليوم يومي، ويجب أن أكون أحلى
وأجمل بنت، لكي أكون متألقة وأسمع تعليقات الشباب أنني الأجمل اليوم ..
كنت أعشق نظرات الشباب ومدحهم لي، وكنت دائماً أشبع رغبتني تلك بما
يقولونه عني.

كان أساس اهتماماتي مثل أي بنت، بالملابس ومساحيق التجميل، وبالطبع
يجب أن تكون كل ملابسني أنيقة وتساير الموضة، ضيق وقصير وغير ذلك
على الرغم من أنني محبة، ولكنني أريد أن أكون الأجمل والأكثر جذباً
لأنظار الشباب.

ظللت على هذا الحال طويلاً، وكنت أقنع نفسي أن هذه هي الحياة، وأني
بذلك أعيش سني، ولكن في الحقيقة كنت يوماً بعد يوم أزداد حزناً واكتئاباً..
كنت أذهب لغرفتي وأبكي كثيراً، ولا أعلم لماذا؟! ولكن كنت أشعر دائماً أنني
أفتقد شيئاً ما .. وظللت أبحث عنه دون أن أعرف ماهو ..

فما الذي أفتقده بعد هذا اليوم الرائع بين أصدقائي وأحبائي، وتمضية الوقت
في كل المتع التي يتمناها أي شخص في الدنيا!!

فإن لم تكن السعادة في كل هذا، فأين تكون السعادة الحقيقية!!
وظللت أفكر كثيراً، في كل يوم وفي كل لحظة أبحث في الحياة عن شيء
يجعلني سعيدة ويريح قلبي ..

وفي يوم من الأيام، ذهبت إلى غرفتي تعيسة وحزينة، وقررت أن أراجع
يومي لكي أعلم من أين جاءني كل هذا الحزن حتى وصل بي إلى حد
الاكتئاب .. فراجعت يومي سريعاً، فوجدت فيه حباً حراماً، أغاني عشق
وهيام، تركاً للصلاة، خيانة وعقوقاً للوالدين، كذباً، نفاقاً، مرافقة للشباب ..
يالله!! ثم بعد كل هذا أتعجب من سر التعاسة!!

هل بعد كل هذا أرغب في السعادة؟! بكيت على نفسي وعلى حالي، وقلت
لنفسي ما كل هذا، ما هذه الحياة والله إنها لجحيم!!

انهرت في البكاء وقررت أن ألجأ إلى ربي، فهو الوحيد الذي يعلم حالي، ولكن
ماذا أقول له بعد كل هذه الذنوب والمعاصي!!؟ والله إنني لأستحي أن أدعوه
وأقول له يارب، ولكنني تذكرت في هذه اللحظة قول ربي:

بإسْمِ اللّٰهِ نبدأ

من أحصاها دخل الجنة

تأمل معي: إن أول ما تقرأ في صلاتك تقرأ الفاتحة، فانظر كيف أن أول آية بها قد احتوت على ثلاثة من أسماء ربنا تبارك وتعالى "الله، الرحمن، الرحيم" ولكل منها معنى ودلالة فالرحمن ذو الرحمة الواسعة التي يرحم بها المؤمن والكافر والبر والفاجر، والرحيم الذي تصل رحمته الخاصة إلى عباده المؤمنين، إنك تقرأها في اليوم والليلة أكثر من سبع عشرة مرة فإن رددتها واستشعرت معناها ووقع في قلبك وعملت بها فقد أحصيتها .

وأنت عندما تقرأ سورة الإخلاص فتقرأ بها اسم الله الصمد فإذا عرفت أن الصمد هو الذي يصمد الناس إليه أي يلجئون إليه عند حاجاتهم، إذا عرفت ذلك ولجأت إليه عند حاجتك فقد أحصيتها .

ثانياً: ماذا بعد معرفته ؟

يبقى التعبد لله بأسمائه وصفاته والعمل بها: والتعبد له سبحانه بها أن يكون لك مع كل اسم من أسمائه حال وصلة فأنت في حال خوفك من شر أو ضر تدعوه من حيث أنه الحفيظ الوكيل، وإذا أردت التوفيق في علم أو فهم فاسأله من حيث أنه هو العليم المنان. وتدبر كلما قرأت القرآن أو مررت بحديث شريف وسجل واكتب بقلمك ماذا تعلمت من أسمائه وابتحث عن معناها وحاول العمل بها فإنك إن شغلت نفسك بذلك فقد شغلت وقتك وقلبك بحب من أحببت "فإن المحب لمن يحب مطيع".

ثالثاً: وماذا بعد محبته ؟

بقي أن تجد ثمرة ذلك وهو نوراً تجده في قلبك ورضا عن الله تستشعره في كل أحوالك خيراً كانت أم شراً. ويسر في طاعته لم تعهده من قبل، وحب لقراءة كتابه الكريم والحديث عنه فهو أرحم الراحمين. وإلى أن نلتقي فمن سيسارع لمعرفة أسماء الله الحسنى سمعا كان أو قراءة؟! فقال تعالى " وفي ذلك فليتنافس المتنافسون " (٤)

الحمد لله الذي من علينا بنعمة الإسلام، ولشكر هذه النعمة سوف أتحدث عن أسماء الله الحسنى،

هل تعرف الله؟ هل تحبه؟ هل تطيعه؟

هل تحب أن أحدثك عنه؟ إن أردت ذلك فاستمع لي بقلبك لا بأذنك فإني سأحدثك عن ملك الملوك عن الرحمن الودود، وحديثي إليك سيكون عن ثلاثة أشياء فاقراها بقلبك :

أولاً: غاييتي من حديثي معك هو أن نتعرف إلى الله بأسمائه وصفاته حتى نحبه لأنه لا يعرفه أحد إلا وأحبه، ثم نطيعه فإن المحب لمن يحب مطيع.

ثانياً: أريد أن نستشعر معاً معاني هذه الأسماء البالغة كل الحسن حتى لكأننا نتنفسها في كل لحظة من حياتنا، فإذا شعرنا بالضعف توجهنا إلى القوي العزيز الجبار وسألناه أن يقونا ويجبر كسر قلوبنا. وإذا كان لنا حاجة في الدنيا أو الآخرة سألناه باسمه العليم السميع المجيب، فهو سبحانه من علمنا أن نسأله ومن طلب إلينا أن ندعوه "وَلِلّٰهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا" (١)

وثالثاً: فإننا إن عرفناه وأحببناه لن يسعنا إلا أن نكلم الناس عنه ونحبه إليهم، فالمحب يكتر من ذكر محبوبه ويود لو أن كل الناس أحبوه "وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلّٰهِ" (٢)

فكيف السبيل إلى معرفته ؟ ثم ماذا بعد معرفته؟ وماذا بعد محبته؟

أولاً : إن سألتني عن معرفته كيف تكون، سأقول لك عليك بالقرآن وسنة النبي العدنان، فإن الله تعرف إلينا بأسمائه وصفاته في كتابه الكريم ودلنا عليه نبينا صلى الله عليه وسلم وعرفنا إياه بل قال صلى الله عليه وسلم " إن لله تسعاً وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة " (٣) فماذا يعني ذلك؟

بقلم: شيما العزالي

(١) الأسماء
(٢) الأسماء
(٣) الأسماء
(٤) الأسماء

AHLAN
TIME TO EXPLORE

عمرك قريرتها كده؟ وقفة مع آية

بقلم: معارج القبول

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إخوتي الكرام

مرحبا بكم فى أول عدد من أعداد مجلتنا الطيبة (أهلا) ونسأل الله أن يجعلها نافعة ناشرة للعلم ناشرة للخير موعدنا اليوم مع وقفه مع آية وهى آية كريمة كلنا نحتاج إليه فى العسر واليسر فمن منا ليس لديه حلم يفتقر إلى تحقيقه؟ من منا بحاجة إلى حل لمشكلة تؤرقه؟ من منا ينتظر أملا يلوح فى الأفق يبدد الله به كربا طال ليالى وأياما طوال؟ الحل هنا فى هذه الآية الكريمة

قال تعالى:

{ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ } البقرة { ١٨٦ }

يقول العلامة عبد الرحمن السعدى فى تفسيره لهذه الآية العظيمة فى كتابه (تيسير الكريم الرحمن):

{ 186 } { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ }

هذا جواب سؤال، سأل النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فقالوا: يا رسول الله، أقریب ربنا فنناجیه، أم بعيد فننادیه؟ فنزل: { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ } لأنه تعالى، الرقیب الشهید، المطلع على السر وأخفى، يعلم خائنة الأعین وما تخفى الصدور، فهو قریب أيضا من داعیه، بالإجابة، ولهذا قال: { أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ } والدعاء نوعان: دعاء عبادة، ودعاء مسألة.

والقرب نوعان: قرب بعلمه من كل خلقه، وقرب من عابديه وداعیه بالإجابة والمعونة والتوفيق.

فمن دعا ربه بقلب حاضر، ودعاء مشروع، ولم يمنع مانع من إجابة الدعاء، كأكل الحرام ونحوه، فإن الله قد وعده بالإجابة، وخصوصا إذا أتى بأسباب إجابة الدعاء، وهى الاستجابة لله تعالى بالانقياد لأوامره ونواهيهِ القولية والفعلية، والإيمان به، الموجب للاستجابة، فهذا قال: { فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ } أي: يحصل لهم الرشيد الذي هو الهداية للإيمان والأعمال الصالحة، ويزول عنهم الغي المنافي للإيمان والأعمال الصالحة. ولأن الإيمان بالله والاستجابة لأمره، سبب لحصول العلم كما قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا } انتهى.

فهل علمت أنه مهما طال الليل فهناك نهار؟ وهل علمت أن الأمل مع الله عز وجل... فلا يأس أبدا ولا قنوط أبدا ولا حزن أبدا؟

هيا أختى... الآن الآن ارفع كفيك إلى السماء و ادع الله عز وجل بكل ما تتمناه واستمطر رحمة الله عليك .. وثق بأن الله هناك يسمعك ويراك.... وهو عليم بك... حكيم لما قدر وقضى .. قادر على أن يبذل حزنك سرورا و تعبك راحة و خوفك أمنا ومرضك عافية ...

ولكن...مهلا....هل هناك آداب للدعاء؟

نعم أختى...ثمة آداب للدعاء فاحرص عليها عسى الله أن يرزقك الإجابة فمناها:

١. أن تملأ قلبك بوحداية الله عز وجل وتخلص له الدعاء وحده...فلا تدعو معه أحدا ولا تستغيث بغيره من الموتى ...بل اجعل دعائك خالصا لله... فبيده وحده النفع والضرر...قال تعالى((وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء)

٢. أن تسأله بأسمائه الحسنى كما قال عز وجل(ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فى أسمائه) الأعراف/١٨٠)

٣. أن تثني على الله ثم تصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إِذَا صَلَّى لِعَبْدٍ فَقَعِدْتِ فَأَحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَصَلِّ عَلَيَّ ، ثُمَّ ادْعُهُ) وفى رواية (إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ بِمَا شَاءَ) رواه الترمذى.

٤. أن تستقبل القبلة

٥. أن ترفع يديك مضمومتين حال الدعاء نص الشيخ ابن عثيمين رحمه الله فى "الشرح الممتع": " وأما التفريج والمباعدة بينهما فلا أعلم له أصلا لا فى السنة ولا فى كلام العلماء " انتهى.

٦. أن تلح فى الدعاء ولا تياس إذا تأخر حصول المقصود قال صلى الله عليه وسلم : (يَسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَجِمَ ، مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الاسْتِعْجَالُ ؟ قَالَ : يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ ، وَقَدْ دَعَوْتُ ، فَلَمْ أَرِ يَسْتَجِيبْ لِي ، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدْعُ الدُّعَاءَ) رواه البخارى (٦٣٤٠) ومسلم (٢٧٣٥) .

اعرف تاريخك .. حل حاضرک .. تقدر تخطط لمستقبلک

لکأني أسمعہ الآن، الأذان من قلب العاصمة

"غزوة الأحزاب" صورة طبق الأصل مما نحن فيه...سنة خمسة هجري... قبائل العرب تجتمع على المسلمين... ١٠ آلاف مقاتل يحاصرون المدينة...يهود بني قريظة خانوا العهد...بيوت المسلمين ونساؤهم أصبحت مكشوفة...المسلمون محاصرون من الشمال والجنوب...البرد شديد...الطعام لا يكفي...الصحابة يربط كل واحد منهم حجراً على بطنه من الجوع...ورسول الله يربط حجرتين ..

وفي ظل هذا الضعف الشديد...حدث موقف مشابه لما نتكلم فيه الآن..... استعصت صخرة على الصحابة وهم يحفرون الخندق...فنادوا رسول الله...فرغ الفأس ليكسرها..قائلاً: "الله أكبر...أعطيت مفاتيح الشام...الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس...الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن"

"مفاتيح الشام؟؟ كنوز كسرى؟؟ اليمن؟؟؟ المسلمون ينتظرون الهلاك ورسول الله يعدمهم بكنوز أكبر إمبراطوريات الأرض"

- المنافقون لم يتحملوا هذا الكلام...وسخروا من رسول الله:"إن محمداً يعدم بكنوز كسرى وقيصر ونحن لا نأتمن على قضاء حاجتنا"

"هنا" نفس الموقف...نفس الامتحان...اختبر نفسك...الصحابة صدقوا رسول الله على الرغم من أنهم لم يروا أي نصر...أي أسباب...أي بوادر...لكن لم يمتلكوا سوى "يقين بالله"...وأن هذا الدين دين الله...وهو ناصره لا محالة.

ونحن أمام هذا الامتحان...هل سنصدق رسول الله في أن الإسلام سيحكم الارض من أقصاها إلى أقصاها.أم يملأ قلوبنا الشك في ذلك ... "سوف يأتي اليوم الذي نرى فيه هذا المشهد ونسمع فيه هذا الأذان...لكن وقتها سيحزن الكثيرون أنهم لم يقدموا شيئاً لهذا اليوم"

سأل أحد الصحابة رسول الله: أي المدينتين تفتح أولاً " رومية" أم "قسطنطينية" ؟

فرد صلى الله عليه وسلم " مدينة هرقل تفتح أولاً "...أي قسطنطينية . قسطنطينية...هي اسطنبول في تركيا الآن... وهذه كانت عاصمة الروم الشرقية...فتحتها محمد الفاتح عام 857هـ رومية...هي روما...عاصمة إيطاليا...

كان الصحابة يعلمون أن الإسلام سيفتح العالم من الشرق إلى الغرب فأرادوا أن يعلموا من رسول الله أي المدينتين سيدخلها الإسلام أولاًفوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركيا ستفتح أولاً ثم روما!!! - وقد تم فتح القسطنطينية فعلاً بعد رسول الله بثمانية قرون... عندما سمعت هذا الحديث رأيت المشهد كاملاً أمام عيني...والعالم كله ينظر الى هذا المكان الصغير والدهشة تملأ قلوب الجميع....الأذان يُسمع في قلب إيطاليا يااااه...من هنا خرجت البعثات لتشويه الإسلام...من هنا خرج المبشرين لتضليل الآلاف... سبحان الله... " إن الله بالغ أمره ،قد جعل الله لكل شئ قدراً".

في واحد في آخر الصف هناك مبتسم قوي مش عاجبه الكلام .. "إيطاليا مين يا بشمهندس اللي تفتحها؟...فين جيوش المسلمين بالنسبة لجيوش العالم...فين قوة المسلمين في القوى العالمية...وهي القوى العالمية هتسيبك...ده مستحيل يا عم الشيخ"

الغريب هنا مش موقف الشاب...الغريب هو موقفني أنا وانت...الغريب أنك تصدق إن ده ممكن يحصل في ظل تدهور حال المسلمين دلوقتي...بس حاضر...هوضحك...بس ركز معايا...

بقلم : أحمد صلاح



عاهلا بكم
فيا
اهلنا

WWW.FACEBOOK.COM/AHLAN.VOLUNTEERS

أهلاً بكم في

مبادرة أهلاً للتعريف بالاسلام هي مبادرة غير مُسيسة هدفها نشر الدعوة و الرسالة السمحة لدين الإسلام الحنيف و هي جزء من أنشطة :

- 1- جمعية "تبليغ الإسلام" التي تعمل علي نشر الدعوة ضمن أنشطة أخرى كثيرة في عدة دول حول العالم منذ سنوات طويلة.
- 2- جمعية "طرح الخير" والتي يتواجد مقرها بمسجد الكوثر بالمعادي في مصر.

أهلاً



متطوعو أهلاً

يتواجد متطوعو أهلاً بهذه المكتبات علي مدار الأسبوع طبقاً لجدول متفق عليه و يقومون بعرض الكتب علي السائحين بالتعاون مع المرشدين السياحين المتواجدين بالمكان ... و كي يتمكنوا من الإجابة علي أسئلة السائحين و التعاون معهم إذا ما أرادوا البقاء علي اتصال بأهلاً أو الاستفسار عن أمور معينة قبل أو بعد قراءة الكتب يتم تزويد المكتبات ببطاقات بها عدة مواقع خاصة بالإجابة عن أسئلة غير المسلمين عن طريق قنوات شرعية و علماء متخصصين و بها أيضا كل المعلومات عن كيفية الإتصال بأهلاً عن طريق وسائل مختلفة كالبريد الإلكتروني أو موقع "Facebook". كذلك يتلقي متطوعونا تدريبات دورية في كل ما يمكن أن يفيدهم في هذا المجال من العلوم, يقوم عليها نخبة من المتخصصين... فيتلقون المحاضرات الدورية في علوم مثل: "مقارنة الاديان" و "الإعجاز العلمي في القرآن و السنة" و "فنون المحادثة و التواصل" و "المصطلحات الإسلامية" و "الرد علي الشبهات" ... الخ

بنعمل ايه ؟

يقوم نشاط أهلاً الأساسي علي نشر تعاليم الإسلام و التعريف به و بالرسول صلي الله عليه و سلم عن طريق توزيع الكتب الإسلامية مجاناً علي السائحين بالمناطق السياحية التي يتواجدون بها... حيث يكون وجود أهلاً في شكل مكتبات بها كتب إسلامية معتمدة من الأزهر الشريف و مترجمة لأكثر من أربعين لغة في المناطق الأثرية كمسجد محمد علي و مسجد ابن قلاوون بقلعة صلاح الدين و الأزهر الشريف و مناطق أخرى كثيرة بمصر.

نظام أهلاً الإداري

و تقوم أهلاً في الأساس علي النظام المؤسسي و تقسيم الاختصاصات. فهناك لجنة خاصة بالإعلام, و لجنة خاصة بالتسويق و أخرى خاصة بالموارد المالية و هكذا. مما يجعل الأمور شديدة التنظيم و يحافظ علي دقة و كفاءة العمل.

كيف تشارك معنا ؟

شاركنا عن طريق التبرع: يعتمد تمويل أهلاً بشكل كامل علي التبرعات القانونية المسجلة... فكل من يتبرع لأهلاً يحصل علي إيصال بالمبلغ المدفوع و يملك كل الحرية في متابعة اتجاه هذا التبرع و كيف صرف سواءً كان مساهمة لشراء مكتبة أو طباعة الكتب... الخ

شاركنا عن طريق التطوع: أهلاً تقبل كل من يأتي إليها و يرغب في الانضمام إلي أسرتها... فلا شروط علي الإطلاق لمن يرغب في التطوع بجمهده و وقته في سبيل الله... و تتضمن أهلاً الكثير من الأنشطة بجانب العمل بالمكتبات لمن يرغب في ذلك... و باختصار شديد دائماً و أبداً ستجدوننا نقول أهلاً بكم في أهلاً :).

بقلم: ل.أ

رمحالة شكركم

تتقدم مبادرة أهلاً للتعريف بالإسلام بحزيريل الشكر، إلى المسؤولين بكل من وزارة الداخلية، ووزارة الآثار على تعاونهم مع المبادرة منذ ان بدأت، من أجل تحسين صورة الإسلام والمسلمين لدى الأجانب الذين يزورون مصر وذلك من خلال تواجد مكتبات ومنتطوعي أهلاً في الأماكن السياحية

ونخص بالذكر
من وزارة الداخلية

اللواء عبد الرحيم حسان
مساعد وزير الداخلية ورئيس شرطة السياحة والآثار
العقيد هشام محمد غريب
رئيس شرطة الآثار والسياحة بالقلعة

من أجل المجهود الذي بذلوه في دعم أهلاً من خلال إرشادنا إلى الطرق القانونية لأخذ الموافقات الرسمية للعمل في الأماكن السياحية حتى من قبل الثورة، ومساعدتنا على بناء جسر من الثقة ما بين الأخوة والأخوات من الشباب المنتطوعين بأهلاً، ورجال الشرطة وقد لمسنا ما يؤدونه من دور كبير لدعم احساس الأجانب بالأمن والأمان بمصر

من وزارة الآثار

السيد وزير الآثار

الدكتور محمد إبراهيم الوزير

السيد الأستاذ مصطفى حسن خليفة

مدير الآثار بالقلعة

على تعاونهم معنا في منحنا التصاريح اللازمة من الوزارة لتواجدنا بالأماكن السياحية... وكذلك على تقديمهم يد المعونة للمستطوعين المتواجدين بالمكتبات

واخيراً نتقدم المبادرة بالشكر لكل الأخوة والأخوات من المنتطوعين بها... فهم يقدمون صورة جميلة لكل مصري ومصرية يرغبون في ابقاء على بلادهم والنهضة بها... وتقديمها في صورة مشرفة أمام كل سائح يأتي لزيارتها

جزاكم الله جميعاً كل الخير

AHLAN



حكايتي مع أهلاً و أهلاً الطيبين

عن تجربة أحد متطوعي أهلاً

الحكاية بدأت بجملة كل حاجة في حياتنا دلوقتي في مصر بقيت بتبدأ بيها... بعد الثورة غير قبل الثورة خالص :) بعد الثورة حسيت كأننا كلنا كنا مستخبين عن بعض, و فجأة الناس كلها ظهرت, و شوفنا بعض لأول مرة, كان في مفاجآت و اختلافات كتير, و بلبلة يمكن مستمرة لحد دلوقتي نتيجة الفرز اللي ربنا سبحانه و تعالي كتب علينا نمربيه في المرحلة دي ليتميز الخبيث من الطيب... و الحقيقة وقتها ما شغلتنيش السياسة قد الدين... و التصريحات السياسية الغريبة, ما كانتش بتجيب لي احباط زي اللي كنت بسمع الناس بتتناقله عن الدين, و تقول إن الشيخ الفلاني أو الداعية الفلاني بيفتي و يقول و بيعيد... و فجأة جت لي حالة زعر... هربي بنتي ازاي?... أعلمها ازاي تميز الحقيقة من الكذب إذا كنت أنا نفسي مش قادرة أميز؟

ضحكت صاحبتني و قالت لي طب اقعدني أحكيلك... و قعدت... و حكيت لي كل حاجة عن أهلاً بالتفصيل... الحقيقة أنا ما عرفتش أرد أقول ايه... ما كنتش مصدقة إن ممكن يكون في حاجة بالجمال ده في مصر فعلا علي أرض الواقع, و لو موجودة و ناجحة فعلا ليه مش بنسمع عنها... ليه مش بنسمع غير عن التجارب الفاشلة و الأفكار الهدامة بس... معقول في شباب جميل و في خير كده لسه في بلدنا؟ كنت متلخبطة حاسة بفرحة علي رهبة علي مش مصدقة أوي, و قبل ما ألاقي حاجة أقولها لقيتها بتقولي: ما تيجي تطوعي معنا... إحنا عاملين مكتبة في القلعة في مسجد الناصر بن قلاوون و ممكن حتي تجربي شيفت واحدة و لو انبسطتي تكلمي معنا كل الحكاية بس هتملي زي طلب التحاق بجروب أهلاً و خلاص علي كده.

المهم عشان ما أطولش عليكم قررت أدرس دعوة و علوم شرعية, و وفقني ربنا و لقيت مكان معتمد, و بيدرس فيه نخبة من دكاترة الأزهر, بس الغريب وقتها إن الظروف ساقطني إن الدراسة دي تكون باللغة الانجليزية اللي ربنا سبحانه و تعالي أنعم عليا بإني أتقنها تماما... أهم حاجة بقي غير العلم و الخبرات اللي لقيتها هناك, لقيت الصحبة الطيبة و هناك سمعت أول مرة عن "أهلاً" من صديقة عزيزة عليا... وقتها كنت لسه متعرفة عليها... و هي ما شاء الله عليها عضوة فعالة في "أهلاً" من مدة طويلة, و سمعتها بتحكي عنها للناس اللي معنا, و بتقول انهم محتاجين متطوعين.... سألتها: اعذري جهلي بعد إذاك بس يعني ايه "أهلاً" أصلاً؟ و محتاجة متطوعين يعملوا ايه؟



”حاسة بعضهم المسئولية اللي علينا أنا و زميلي... احنا واقفين وسط كل السلبيات الي الأجانب بيشفوها و يسمعوا عنها نقولهم احنا هنا... و الإسلام مش كده... و العرب مش همج و المسلمين مش ارهابيين“

حتى لو مرة في الاسبوع... كان علي لساني اشكرها بأدب و انسحب لكن بصراحة رنت في بالي فكرة..

فكرت كتير في كلامها قبل ما أوافق, بصراحة كنت شايلة هم الوقت و المسئولية, و مش متخيلة نفسي بكلم أجنبي, و إني لو كلمتهم حد هيسمع أصلاً, و بعدين ما بين دراستي و مسئولياتي هلاقي وقت منين أنزل لحد القلعة و أرجع



ما كنتش مصدقة إني ممكن أكون
جزء من حاجة بالجمال و النقاء ده...
... "أهلاً" بالنسبة لي من أجمل ما
أنعم بيه ربنا عليه...

..... قلعة صلاح الدين مكان غاية في الروعة... تمشي هناك
بدري تحس إنك سامع صوت حواقر الأحصنة بتاعت فرسان
صلاح الدين و تتخيل العمال المسلمين و هما بيبنوا كل مبني
فيها علي مر العصور... هتلاقي إحساس غريب دخل
عليك... هتحمس إنك فخور إنك مصري و مسلم... حتي ريحة
الهوا هناك مختلفة و الصبح تلاقي الحمام مستكين في كل
مكان و الجامع أول ما تدخل فيه إحساس غريب بالراحة ينزل
عليك... و المكتبات شكلها حلو جدا و مشرف.. قلبي بيبقي
بيدق جامد و إيديا بتترعش و أنا حاسة بعظم المسئولية اللي
علينا أنا و زميلي... احنا واقفين وسط كل السلبيات الي
الأجانب بيشفوها و يسمعوها عنها نقولهم احنا هنا... و
الإسلام مش كده... و العرب مش همج و المسلمين مش
ارهابيين... الحمد لله علي كل مرة جت واحدة اجنبية و
سألنتني عن حجابي و فهمتها إني دكتورة و ان ده اختياري و ان
المسلمات مش متخلفات و اديت لها كتاب المرأة في
الاسلام بلغة بلدها عشان تفهم أكثر... الحمد لله علي كل
مرة لقيت واحد أجنبي غير مسلم جه و مصر يقدم تبرع
(بنرفضه طبعا) عشان يساعد الفكرة من كتر اللي حس بيه
من رقي و تحضر في التعامل و أداب الاستماع للآخر و كنت
هطير من الفرحة لما لقيت واحدة ألمانية بعد ما سألت علي
شوية حاجات قالت لي ياريت العائلات عندنا تعيش بالنظام
الإسلامي اللي بتحكي عنه لأن أطفالنا مظلومين معانا.....
لقيت ناس مش مسلمين و بيصلوا صلاتنا و بيصوموا رمضان
لأنهم بيحسوا براحة غريبة لما بيعملوا كده و احترامهم لينا
و للإسلام بي زيد كل ما يعرفوا أكثر... قد إيه نظرة الاحترام
الي كنت بشوفها في عيون السائح اللي كان يحس إننا
بنترجع و نقدر رغبته لما يرفض ياخذ منا الكتاب حتي لو
باسلوب مش حلو فيخرج و يرجع يطلب واحد... من الآخر
وجودي في أهلا اروع تجربة في حياتي و اداني هدف و ساعدني
أجتهد أكثر في دراستي... "أهلاً" بالنسبة لي من أجمل ما
أنعم بيه ربنا عليه... و ربنا يديمها علينا نعمة (:.. الحمد لله

بقلم: لمياء رشاد

أمال الدراسة اللي بدرسها دي لزمتهما إيه، و بعدين كل
الكلام الجامد عن إن بكرة أحلي و احنا لازم نشغل و نتعب
عشان بلدنا دي تبقي جنة كان عن مين، و هو لازم ناس تانية
بس اللي تتعب، و أنا كل علاقتي بأي مجمود دعوي أو تنموي
تبقي ستاتس أحطها علي الفيس بوك كل فترة، بدون أي
تطبيق عملي و لا احتكاك حقيقي بأرض الواقع... و بعدين
فين رضا ربنا و الثواب العظيم اللي في عمل تطووعي زي ده،
و البركة اللي أكيد محس بيها في كل جوانب حياتي و هو أنا
كنت مين أصلا و لا عملت إيه عشان ربنا سبحانه و تعالي
ينعم عليا بإني اشتغل في الدعوة و تبليغ رسالة الاسلام
الرد علي الشبهات و التعريف بمحمد صلي الله عليه و سلم
و انا في الآخر اقول لأ... و قبل ما شيطاني يغلبني ابتسمت و
رديت عليها : أنا موافقة... (إن شاء الله معاكم :)
و بعد أسبوع عدي زي الحلم كنت قدمت فيه الطلب و
التحقت بجروب الجمعية عالفييس بوك و شفت قد إيه هما
ناس محترمين و منظمين و مخلصين للدعوة... و أكثر حاجة
عجبتني الحماس و الطموح و الأفكار الرائعة..... ما كنتش
مصدقة إني ممكن أكون جزء من حاجة بالجمال و النقاء
ده... لحد اليوم اللي لقيت نفسي فيه داخله القلعة الساعة ٨
الصبح و بقول للضابط اللي واقف علي البوابة : انا عضوة في
جمعية أهلا و عايزة أعرف المكتبة فين بالضبط ؟ (: ن
ساعتها كل مرة بروح الإحساس بيكون أروع من المرة اللي
قبلها..... قلعة صلاح الدين مكان غاية في الروعة... تمشي
هناك بدري تحس إنك سامع صوت حواقر الأحصنة بتاعت
فرسان صلاح الدين و تتخيل العمال المسلمين و هما بيبنوا
كل مبني فيها علي مر العصور... من ساعتها كل مرة بروح
الإحساس بيكون أروع من المرة اللي قبلها

”قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ“
تُعتبر هذه الآية هي المبدأ الذي افتتحت به جمعية تبليغ الإسلام عملها وابتدأت به مشوارها الدعوي ..



وإيمانًا من مجلة ”أهلاً“ بأهمية إلقاء الضوء على الجهود المبذولة للدعوة إلى الله، فسوف نلقي الضوء على مؤسسات دعوية تعمل في مصر وخارجها، كان لها فضلاً كبيراً في الدعوة، ونأمل أن يكون ذلك حافزاً لنا ولكم كي نبذل كل ما في وسعنا للعمل لهذا الدين العظيم.
وقد اخترنا أن نضع أمامكم كمثال، جمعية بذلت مجهودات عظيمة في طريق الدعوة وهي جمعية تبليغ الإسلام التي تعمل على نشر كلمة التوحيد في العالم أجمع .

جمعية تبليغ الإسلام:

تعتبر جمعية تبليغ الإسلام امتداداً لنشاط {دار تبليغ الإسلام} التي أسست عام ١٩٢٩ م وكان مؤسسها هو الأستاذ المهندس / محمد توفيق أحمد (رحمه الله تعالى) والتي ظلت تنشر الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة في ربوع العالم خلال ما يزيد على نصف قرن من الزمان .. فلقد قامت بطبع نحو (نصف مليون رسالة) عن الإسلام (بلغات متعددة) وقامت بتوزيعها في بلاد عدة .. وكانت هذه الرسائل تتميز بالأسلوب الهادئ الذي يركز على التعريف بديننا الحنيف وإظهار سماحته وعدله ومبادئه للآخرين، وكان من ثمرات هذه الدعوة المباركة التي قادها الأستاذ محمد توفيق أن هدى الله الآلاف من الناس فاعتنقوا الإسلام من مختلف أنحاء

العالم. نسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناته وأن يجمعنا به مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، ولقد واصلت جمعية تبليغ الإسلام السير على نفس هذا الدرب.

من أعضاء الجمعية عبر الإنترنت وتشمل هذه الخدمة المسلمين المقيمين بهذه البلدان أو المسلمين الجدد أو غير المسلمين الذين يودون التعرف على الإسلام.

الهيكل التنظيمي :

يتكون الهيكل التنظيمي لجمعية تبليغ الإسلام من الجمعية العمومية، ورئيس الجمعية ونائبه، ومجلس الأمناء، برئاسة الأمين العام للجمعية ومساعديه والأعضاء، والجميع متطوعون في سبيل الدعوة إلى الله عز وجل وتبليغ رسالة الإسلام..

واستمرت تعمل حتى الآن على نشر كلمة التوحيد في العالم أجمع، وعملها هو مخاطبة الشعوب من مختلف بقاع الأرض بلغاتها المختلفة وذلك عن طريق إرسال كتب مترجمة إلى أكثر من ١٠ لغة من لغات العالم وهي ترسل هذه الكتب بالمجان لمن يحتاجها ويطلبها



والآن أنت أيضاً وبعد أن تعرفت على هذه الجمعية ونشاطاتها يمكنك أن تشارك في هذا العمل الطيب و ذلك بعدة طرق:

١.. إذا كنت تعرف أحداً من المقيمين خارج مصر، بحاجة إلى كتب عن الإسلام مترجمة بأي لغة فعليك مخاطبة الجمعية على موقعهم الإلكتروني، ف لديهم العديد من الكتب في مختلف العلوم، كالعقيدة والفقه والأخلاقيات وغيرها.

٢.. إذا كنت ممن من الله عليهم بالمال فلا تتوان عن المساعدة المادية لأن الجمعية يقوم نشاطها الأساسي على العمل الخيري وإرسال الكتب بالمجان وكلما زاد الدخل المادي لهذه المؤسسة، كلما زادت بإذن الله قدرتهم على إرسال أعداد أكبر من الكتب والتي قد تكون سبباً في هداية الكثيرين.

٣.. إذا كان لديك وقت فراغ وكنت من أهل الإسكندرية فبادر بالذهاب إلى مقرهم وستجد هناك عملاً دعوياً وسعيّاً في خدمة الدعوة إلى الله وستجد كامل الترحيب من إخوة لك يحبون الله ورسوله (نحسبهم كذلك ولا نزكيهم على الله) وستجد مهاماً عديدة تحتاج لمن يقوم بها ليل نهار في انتظارك.

٤.. إذا كنت تسافر أو تعرف أحداً يسافر بصورة دورية إلى بلاد أجنبية ويحتاج إلى مثل هذه الكتب فلتذهب إلى هذه الجمعية وتطلب منها ماتحتاج إليه وسيقدمون لك كل ما تريد من الكتب دون مقابل.

٥.. إذا كنت تعرف أحداً يعمل في أي منطقة سياحية داخل مصر مثل الغردقة، شرم الشيخ، الأقصر وأسوان، خان الخليلي، أو أي منطقة سياحية أخرى ويحتاج إلى مثل هذه الكتب فلتذهب إلى هذه الجمعية وتطلب منها احتياجك وسيقدمون لك كل ما تريد من الكتب دون أي مقابل.

والجمعية في الحقيقة تحتاج إلى متطوعين للمساعدة بما في التعبئة والتغليف بأي قدر من الوقت ودون إلزام بفترات محددة أو أوقات محددة فهناك آلاف من المغلفات يتم إرسالها كل أسبوع بفضل الله تطوف كل أرجاء الأرض وهنيئاً لك إن كان واحداً من هذه المغلفات التي عبأتها بيدك سبباً في هداية شخص في أقصى الأرض ربما لن تلتقي به في حياتك ولو مرة ولن تسمع عنه شيئاً إلا يوم القيامة عند مليك مقتدر "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ".

لقد وضعنا أمامكم
باباً من أبواب الخير ..
فسابقوا وسارعوا.



لقاء العدد.. كان اللقاء به مثمرًا بمعنى الكلمة، لن نستطيع الكلمات أن تصف ما شعرنا به بعد ما سمعنا كلماته، كلمات معبرة عن صدق النية والهمة العالية، كانت مقابلته والحديث معه خبرة لنا كشباب وتحفيزًا علي البذل لهذا الدين العظيم

دون انتظار مقابل.

إنه الدكتور (محمد صبري عبد العزيز عرابي) رئيس جمعية تبليغ الإسلام بالإسكندرية.

أنصتوا بقلوبكم..

د. محمد صبري عبد العزيز عرابي

جمعية تبليغ الإسلام أنشأها المهندس محمد توفيق رحمة الله عليه، نود أن نعرف نبذة بسيطة عنه؟

هذا الرجل معجزة من المعجزات، ذهب إلي سويسرا ليحصل علي درجات علمية فقد كان ضمن فريق مصري من هيئة السكة الحديدية لأنه كان مسئول ورش السكك الحديدية في مصر وكان هدفه هو الذهاب لهذا العمل ولكن قدر الله أن يضع له هدفاً آخر فقد وجد هذا الرجل أن هناك حملات ضد الإسلام في هذه البلاد ووجد شخصاً ينعت الإسلام بما ليس فيه فقام بالرد عليه من خلال الجرائد ثم يشاء الله أن تقوم بينه وبين هذا الرجل مناظرة وينتصر فيها لصالح الإسلام وهذا الطبيعي في أي مواجهه بين الحق والباطل، ومن هنا وضع الدعوة للإسلام علي عاتقه وتساءل لماذا لا أكون أنا الرجل الذي يقوم بنشر الإسلام وبدأت الحمية، حمية الدين تشتعل حتى فتح الله له هذا الطريق.

الآن يتعرض الدعاة الشباب لصعوبات كثيرة في طريق الدعوة فما هي الصعوبات التي تعرضت لها جمعية تبليغ الإسلام وكيف قمت بمواجهتها؟

أغلب العقبات القوى البشرية المخلصة، فأنا أعتبر أن من يقوم بهذا العمل كأنه من الصحابة الأولين الذين تحملوا الكثير من أجل نشر الإسلام .

جمعية تبليغ الإسلام هي جمعية تعمل على نشر كلمة التوحيد في العالم، وبم أنها تخاطب الشعوب من مختلف بقاع الأرض فهل هناك من إنجازات ملموسة في هذا المجال؟

إن كنا لا ننظر إلي إنجازات لأننا مكلفون كما كُلف الرسول صلي الله عليه وسلم بنشر الرسالة دون انتظار النتيجة إلا أن الإنجازات كانت غير متوقعة، فلقد قمنا بتوقيف مد تنصيري غير عادي في إفريقيا ونحن دخلنا أغلب هذه البلاد في إفريقيا فوجدنا هذه الحملات بكثرة بالإضافة إلي المد الشيوعي، وقد لمسنا هذا الأمر في إعلان الفاتيكان بأنه سينزع الإسلام خلال الألفية الثالثة وهذه الحركات العنيفة التي نواجهها توضح أن الدين الإسلامي دين فطري وعظيم ويحتاج لرجال لكي ينشروا هذا الدين ويقوموا بهذه المهام .

نريد أن نعرف بداية نشأة جمعية تبليغ الإسلام؟

تعتبر جمعية تبليغ الإسلام هي امتداد لنشاط (دار تبليغ الإسلام) التي أسست عام ١٩٢٩ م وكان مؤسسها هو الأستاذ المهندس / محمد توفيق أحمد، كان بداية الأمر يرسل رسائل لمن يريد أن يتعرف علي الإسلام وأسلم علي يديه ما يزيد عن ٤ آلاف شخص، ثم تم تسجيل الجمعية في سنة ١٩٧٤ وأسسها الشيخ سيد حامد وفي سنة ٢٠٠٤ طلب مني الشيخ أن أتولي الجمعية .
تعمل الجمعية على نشر كلمة التوحيد في العالم أجمع وهي تخاطب الشعوب من مختلف بقاع الأرض بأسننتها المختلفة وذلك عن طريق إرسال كتب مترجمة إلى أكثر من (١١٠) لغة من لغات العالم وهي ترسل هذه الكتب بالمجان لمن يحتاجها ويطلبها من أعضاء الجمعية على الإنترنت إما للمسلمين المقيمين بهذه البلدان أو المسلمين الجدد أو غير المسلمين الذين يودون التعرف على الإسلام.

الدعوة ليست بحاجة إلي علماء، ولكن العلماء جزء من الدعوة وليس كل الدعوة، هناك الكثير من الدعاة لم يحصلوا علي أعلي الدرجات في الدراسات الإسلامية ولا معهم القراءات العشر، ولكن لديهم إيمان بالله وإيمان أن هذه الرسالة لا بد وأن تنتشر.

المرأة سلاح مهم جداً
فقد ننظر إلي زوجات
النبي صلي الله عليه
وسلم لنجد أن السيدة
عائشة قد روت عن النبي
أكثر الأحاديث ونجد
الصحابيات وما قاموا به
في طريق الدعوة ونشر
الإسلام وتوضيح صورة
النبي صلي الله عليه
وسلم .

نرعى الجمعية الأسر المبعوثة من بلاد
أجنبية، هناك ٦٠٠ أسرة فقيرة في مصر
تتولاهما الجمعية، كما يوجد أيضا في
شلاتين، حلایب والصعيد إغاثات طبية
ودعوية.

كيف تنظم وقتك بين الدعوة والحياة الأسرية ؟

العملية ليست صعبة لو اعتمدت علي
الله، فيمكن أن أوجه العائلة للدعوة
لله وأحيانا لا أمكت في المنزل ويقوم
عائلي بمعاتبتي وأرد علي ذلك بأن
ذلك لكم في سبيل الله وتكون هذه
الكلمات كافية لهم وأقوم أحيانا
بتكليفهم بمهام كقراءة كتاب
وتلخيصه لي لأني أحتاج التعليق عليه،
ترجمة بعض الكتب ومكالمة أخوات
للدعوة ومكذا، فقد كنت من ضابط
في القوات المسلحة لأستاذ في جامعة
مصراة بليبيا ووكيل وزارة الصناعة
في الإسكندرية وأخيرا عملي بالدعوة
وهذا من أكثر الأعمال التي تماشوا معه
وأحبوه وهي الدعوة لدين الله .

كيف ترى دور المرأة في الدعوة ؟

المرأة سلاح مهم جدا، فقد ننظر إلي
زوجات النبي صلي الله عليه وسلم لنجد
أن السيدة عائشة قد روت عن النبي

أهم شيء الإخلاص، أن يخلص الشاب
أولا في عبادة الله حق العبادة ثم
يأتي بعد ذلك نشر الدين كل شيء
يأتي بالزمن فمن السهل الآن التطلع
لاكتساب الممارات وتعلم اللغات
وهذا ليس بالأمر الصعب فلدينا
الإمكانات لكي نكون الأفضل،
ورغم أن هذه الوسائل المتاحة لنا
الآن من وسائل اتصال وإعلام ومواقع
الالكترونية، لم تكن متاحة أيام الصحابة
إلا أنهم قد سبقوا بالإخلاص والممة
العالية.

علي الصعيد العام ما هو الدور الذي تقدمه جمعية تبليغ الإسلام لتصحيح صورة الإسلام في الغرب؟

جمعية تبليغ الإسلام لها ثلاثة أهداف
رئيسية، وهي:
أولا الدعوة والعمل علي اتباع منهج
النبي صلي الله عليه وسلم،
ثانيا: وتثبيت المسلمين في مواجهة
حملات التنصير والتشيع الشرسة،
لأنه يوجد من المسلمين من يرتد
للأسف، لعدم معرفة ما هو الدين
الإسلامي الصحيح،
وثالثا: إعداد الدعوة من خلال منمحين
المنهج الأول وهو تعليم المصريين
وترحيلهم للخارج ولكن لم تكن
المقاييس أن يكون عالم في العقيدة أو
الشرع بل من هو ذو همة عالية وإصرار
ولكن كان علينا أن ننتهج منمجا آخر
وهو أن نستقبل طلبة من بلاد أخرى
ونقوم بتعليمهم ثم يرجعون إلي
بلادهم لنشر الدعوة وقد اخترنا هذا
المنهج لأن هناك بلاد يوجد بها القليل
من المسلمين مثل أمريكا الجنوبية
والقليل من القليل هو المسلم الملتزم
لذلك كان علينا أن نختار من بني
جلدتم من لديه همة وعزيمة ونعلمه
الإسلام ويعود لدعوتهم ولاقى هذا
الأمر نجاحا في هذه الدول كبير ولله
الحمد .

هل تقوم الجمعية بأعمال خيرية غير الدعوة كمساعدات للمسلمين ؟

إن قوي الشر سائدة في العالم وهناك
مجموعة قليلة هم القانمون على
أمر الدعوة ويحملون مَم الدين
وشبهمتم بالصحابة لأنهم كانوا
يحملون هم الدعوة وهم قليل في وسط
قوي شر كثيرة سائدة، فهم قليل ولكن
بحملهم للدين يوفقمم الله عز وجل
لذلك فالإخلاص مطلوب أن يرافق
العمل .

كثير من الشباب الآن مشتت ويري أنه لكي يكن داعية عليه أن يمكث سنوات للتعليم ثم يبدأ في الدعوة، ما رأي حضرتك في ذلك، موضحا أهمية الدعوة وتبليغ الرسالة ؟

الدعوة ليست بحاجة إلي علماء،
ولكن العلماء جزء من الدعوة وليس
كل الدعوة، هناك الكثير من الدعاة
لم يحصلوا على أعلى الدرجات في
الدراسات الإسلامية ولا معمم
القراءات العشر ولكن لديهم إيمان
بالله وإيمان بأن هذه الرسالة لا بد وأن
تنتشر، فهناك من يرسل ويساعد في
نشر وتوزيع الكتب لمن يريد أن يقرأ
عن الإسلام ويتعرف على النبي صلي
الله عليه وسلم وهناك من يبذل جهدا
في طريق آخر ولكن الشيطان يضع
عقبات أمام الطريق ليعرض الشباب
عن الدعوة.

ولنرجع لأصحاب النبي كان منهم
رعاة غنم حفاة عراة ولكن النقطة هي
” واتقوا الله ويعلمكم الله “، أي شاب
يمكن أن يكون لبنة في نشر هذا الدين
ويمكن أن يكون لا قيمة له في الدنيا
والآخرة.

تحتاج الدعوة للإسلام إلي مهارات للداعية وأسلوب يتميز به، في رأيكم ما هي أهم الأساليب التي يجب علي الداعية أن يستخدمها لكي تصل رسالته؟



هل أنت متفائل ؟

أنا متفائل جدا لأنني أؤمن أن الدين لا يبد وأن ينتشر وهذا الأمر هو محور حياتي الآن، ليس لي آمال إلا هو هم نشر الدين ومع علمي أن الله قدر أن الدين سينتشر وقال صلي الله عليه وسلم "ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل عزًا يعز الله به الإسلام وذلاً يذل الله به الكفر" إلا أنني أريد أن أكون لبنة في هذا الأمر، وهناك بشارات كثيرة أن كل من يعرض عليه هذا الدين يسلم وشباب تركوا أشياء كثيرة من أجل الإسلام وأعتبر وجود حرب شرسة علي الإسلام من البشارات لأنه سينتصر وهذه وعود الله لنا.

وأخير نريد كلمة منك للأخوات القائمين علي هذه المجلة ؟

أنتن اخترتن طريق الصحابيات ...
لا ينقصن شيء إلا مراقبة النفس وأن يكون العمل خالصاً لوجه الله تعالى فالشيطان يحاول أن يقلل ثواب العمل، يجب أن تعلمن أنكن مأجورات وأن سعادة الدنيا والآخرة معكن فأنتن قليل من كثير تمسكن بحبل الله حتى تنلن شرف الدعوة وسعادة الدنيا والآخرة بإذن الله.

أكثر الأحاديث ونجد الصحابيات وما قاموا به في طريق الدعوة ونشر الإسلام وتوضيح صورة النبي صلي الله عليه وسلم ولكن المرأة تحتاج إلي ضوابط تسير عليها خاصة في العمل الدعوي لأن قيم مجتمع الصحابة غير مجتمعنا الآن، نحن نحتاج المرأة فيمكنها دعوة السائحات وتوزيع الكتب والتعريف بالإسلام وغير ذلك تحت الضوابط الشرعية.

أكثر المواقف المؤثرة في حياتك الدعوية ؟

حقا كثيرة جدا .. أحد الألمان عندما أسلم بكى بكاء شديداً، "أنتم مجرمين أنتم مجرمين" فسألوه لماذا تقول ذلك قال أبي قد توفي وأمي كذلك ماتوا كفار أين كنتم لماذا لم تدعوهم! .. وآخر من أمريكا قال لي أن زوجته طلبت الطلاق عندما أسلم وأمه وأبيه قد نشروا في الجرائد أنه مجنون وبكي وقال تركتهم لأنني أريد أن أسلم .. أثرت في العديد وسألت نفسي ماذا ضحيت من أجل الإسلام ماذا ضحيت في سبيل الله أنا!

أنا متفائل جدا لأنني أؤمن أن الدين لا يبد وأن ينتشر وهذا الأمر هو محور حياتي الآن ليس لي آمال إلا هو هم نشر الدين ومع علمي أن الله قدر أن الدين سينتشر وقال صلي الله عليه وسلم "ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل عزًا يعز الله به الإسلام وذلاً يذل الله به الكفر"

دي لينكات لي يحب يعرف أكثر عن
المؤسسات اللي اتكلمت عنها أو يشرفنا و
يتطوع معنا :

مبادرة أهلاً للتعريف بالإسلام :

[facebook.com/ahlan.volunteers?fref=ts](https://www.facebook.com/ahlan.volunteers?fref=ts)

جمعية "تبليغ الإسلام" :

[facebook.com/Arabic.CIMS](https://www.facebook.com/Arabic.CIMS)

جمعية طرح الخير بالمعادي، مسجد الكوثر :

[facebook.com/masjedalkawther](https://www.facebook.com/masjedalkawther)

[/http://64.37.48.241/~masjedk/h](http://64.37.48.241/~masjedk/h)



زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مع بعض اعضاء فريق اهلا
مكتبة اهلا - مسجد محمد علي



تكریم أفضل متطوع في أهلاً أخواننا ممدوح السيد

١٦ نوفمبر، يوم مميز لنا فقد قامت أهلاً باستقبال متطوعين جدد والتعريف بها، والمميز في الأمر هو تكريم المتطوعين الذين بذلوا قصاري جهدهم خلال الفترة الماضية، فمنهم من سهر الليالي لإنجاز العمل ومنهم من بذل جهداً بالنهار لكي تصل الرسالة، ولكن تعالى معي أخي لنفكر، لقد بذلنا جهدنا ونبذله في العمل الذي نحتاج إليه في حياتنا ونعمل بكل طاقة لكي نرضي "المدير" أو "الشركة" أو الوصول للمهدف.. وليس خطأ بالطبع، ولكن المتطوعون في أهلاً يعملون لإرضاء الواحد الأحد، حقا هذا ما أريد أن أصل إليه في كلامي، بعض متطوعي أهلاً إن لم يكن جميعهم لديهم وظائفهم الخاصة وكل منا له حياته الشخصية ولكن ماذا عن الإسلام؟ لماذا لا نضعه وظيفة نعيش لها؟ ما قيمة الحياة أخي المسلم إذا كان ما تقوم به من وقت الاستيقاظ للنوم هو إفادة نفسك؟ أين دينك والحمية له؟ لماذا لا تضع وقتاً لله؟ فقط في سبيل الله..



ندوة "لماذا اسلم هؤلاء؟"



أهلاً في يوم استقبال للمتطوعين الجدد وتكریم أفضل متطوع ومتطوعه
تصوير: إسلام صالح

صدقا قد تتعب في عملك، جامعتك، ولكن هناك تعب يأتي بعده راحة وهناك تعب يأتي بعده راحة وسعادة هو فقط العمل في سبيل الله، أعتقد قد شعر بما المتطوعون الذين كرموا هذا اليوم.. وقبل هذا التكريم كرمهم الله عزوجل من فوق سبع سموات ..
أعود بكم لهذا اليوم فقد قامت أملا بالتعريف بما، وإعطاء نبذة عن فنون الدعوة والتعامل مع الآخرين .. لتعطي فرصة لمجموعة أخرى من الشباب المسلم خدمة هذا الدين العظيم .. شاركونا .. منتظريكم ..

بعض متطوعين أهلاً إن لم يكن جميعهم لديهم وظائفهم الخاصة وكل منا له حياته الشخصية ولكن ماذا عن الإسلام ؟



ندوة "لماذا اسلم هؤلاء؟" فريق أهلاً مع الداعية يوسف السعيد

ما قيمة الحياة أخي المسلم إذا كان ما تقوم به من وقت الاستيقاظ للنوم هو إفادة نفسك؟

ولقد شرفنا بإستضافة الفيلسوف الإسلامي يوسف السعيد - وهو ألماني الجنسية واسمه الأصلي أندرياس كامباس اعتنق الإسلام منذ عدة سنوات- بندوة في مسجد الكوثر التابع لجمعية طرح الخير بالمعادي ولقد حدثنا كثيراً عن تجربته، وسوف نقوم بنشر تفاصيل هذا اللقاء العدد القادم إن شاء الله... انتظرونا .

أهلاً والداعية يوسف السعيد وقصة إسلامه

حملة رحمة للعالمين بالجامعات المصرية

تغطية: رنا جلال

أرجوك أن تعطي نفسك الفرصة أن تعرف ، اقرأ حياته وسيرته لا يكفي أن تسمع عنه من هنا أو من هناك .. فلو تعرفت إليه عن قرب لأحببته .
ولو أحببته لاستطعت أن تعرف غيرك به حتى يحبوه مثلك ، لأنني على يقين بأن كل من آذاه أو انتقص منه أو أساء إليه ، لو عرفه لأحبه .
وتوقف معي هنا لحظة : " قال عمرو بن العاص رضي الله عنه : كنت قبل إسلامي أكره محمداً كراهية شديدة وكنت أرجو أن أظفر به لأقتله ثم لما دنوت منه ذات يوم بعد إسلامي وكلمني وكلمته أصبح أحب الناس إلى قلبي وماكنت أطيق إذا رأيته أن أملاً عيني منه إجلالاً له وحباً ولو طلب مني أن أصفه ما أطقت " .. يا الله .. هل يفعل القرب منه صلى الله عليه وسلم ذلك ؟ نعم بل أكثر من ذلك لو عرفوه ————— وهو —————
وانطلاقاً من المحبة الخالصة والرغبة الصادقة خاصة وأن القلوب عامرة بالحب منتفضة لنصرة الحبيب ، جاءت فكرة التعريف به صلى الله عليه وسلم .. فتوالى الخيرات وتحققت الإنجازات ولله الحمد ونذكر لكم منها :

محمد ابن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم نبينا وقدوتنا العظيمة ، ليس كلاماً ولا نريد أن يكون كلاماً .
وقناعتنا في أهلاً أننا كمسلمين إذا أردنا أن نلوم أحداً علي ما يتعرض له الإسلام ورسولنا صلى الله عليه وسلم ، فلا بد أن نلوم أنفسنا أولاً لتقصيرنا في تعريف الناس بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ، لذلك قررنا تدشين مبادرة " لو عرفوه لأحبه " وهو ليس مجرد اسم لأنهم حقاً لو عرفوه كما نعرفه لأحبه .
الكثير من المسلمين مع اختلاف ثقافتهم خرجوا من البيوت دفاعاً عن رسول الله في مظاهرات حاشدة بالملايين ولا نقل من ذلك الأمر بل نسأل الله أن يتقبل وقفهم ومسيرتهم ، ولكن لا بد أن نتساءل ، هل الأمر انتهى عند هذا الحد؟! هل ستقف مرة أو مرتين وتدافع بكل طاقتك و فقط ؟ يجب ان تسأل نفسك أين أنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ماذا تعرف عنه وعن سيرته ؟ ماذا تعرف عن سنته ؟ هل تطبقها ! هل تدعو إليها ؟ ما هي المواقف التي تأثرت بها في حياته ؟ كيف كان قائداً وحاكماً ؟ بل كيف كان زوجاً وأباً وكيف كان حاله كعبد لله ومجاهد في سبيله ؟ كيف كان صلى الله عليه وسلم حنوناً عطوفاً رؤوفاً حتى مع الكافرين والمكذابين به ؟ لا أدري مقدار معرفتك بكل هذا لكني

طباعة وتوزيع نصف مليون كتاب بجميع اللغات للتعريف بالإسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم لتوزيعها علي كل الأجنبي الوافدين الي مصر خلال الثلاثة شهور القادمة.

تدريب المتطوعين في أهلا تدريباً مكثفاً علي الدعوة وكيفية الرد علي الافتراءات علي الرسول الكريم أو الإسلام.

إعداد وطباعة كتيبات باللغة العربية والإنجليزية للرد علي الافتراءات وتوزيعها من خلال ورش عمل وندوات تقام للمرشدين السياحيين وعموم المصريين كمساعدة لهم.

عمل أفلام قصيرة عن أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وصفاته وعرضها في وسائل الإعلام ، وعلي الصعيد العام تم التعاون والإشتراك مع مؤتمرات ومبادرات تقام لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم علي المستويين المحلي والدولي .

”كمسلمين إذا أردنا أن نلوم أحداً علي ما يتعرض له الإسلام ورسولنا صلى الله عليه وسلم، فلا بد أن نلوم أنفسنا أولاً لتقصيرنا في تعريف الناس بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم“

وتهدف المبادرة حالياً إلى التعريف بها وبأهدافها ،في الجامعات المصرية والنوادي والأماكن الثقافية كخطوة للتوسع المجتمعي . وقد قام بالفعل عدد من المتطوعين في أهلا بالتعريف بالمبادرة في كلية طب ”القصر العيني“ وستنتقل إن شاء الله إلى جامعة القاهرة وعين شمس .

كما قام عدد من الطلبة في مبادرة أهلا بإطلاق الحملة في جامعة بنها ،وقضى متطوعون أسبوعاً كاملاً للتعريف بالحملة في ساقية الصاوي بالقاهرة .

وستواصل الحملة بمشيئة الله عملها في الجامعات المصرية ، وقريباً جداً تنطلق إلى الأماكن الثقافية ونوادي مصر المختلفة لتحمل الرسالة التي وضعتها على عاتقها لتنشر المعرفة بالنبي الحبيب وبالإسلام على أوسع نطاق .. وهذه البذرة الأولى ، وخطوة البداية نحو تحقيق الغاية الكبرى وهي نشر المعرفة برسالتنا على أوسع نطاق .

”فلو تعرفت إليه عن قرب لأحببته ولو أحببته لاستطعت أن تُعرف غيرك به حتى يحبوه مثلك“



وأخيراً نقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء في وقت ساد الظلام فيه الأرض من كفر وظلم وجهل لينير الكون بنور الحق والهدى والإيمان ، وكما جرت العادة فإن كل داع للحق لا بد أن يواجه بالعداء الشديد من قومه ،فهي سنة الله في كونه ، لذلك فقد كذبه قومه وحاربوه بل كادوا يقتلوه ، وافتروا عليه الكذب فقالوا كاهن ، وشاعر وساحر ومجنون بل وأكثر من ذلك .. فما كان منه وهو صاحب الخلق العظيم إلا أن رد الإساءة بالإحسان ليعطي درساً للبشرية في كيفية التعامل مع المعاندين المكابرين، بل إنه لما قيل له ادع علي المشركين قال ” إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة .. ” صلى عليه ربنا وسلم تسليماً كثيراً.



لذلك اخوتي في الله جاء الوقت لنرد علي هذه الإساءة بخلق كريم متأسين في ذلك بأسوتنا و قدوتنا ومعلمنا محمد صلى الله عليه وسلم وأن تكون دعوتنا بالحكمة والموعظة الحسنة . إن مبادرتنا الطيبة ” لو عرفوه لأحبوه “ بذرة طيبة غرست في أرض طيبة وستنمو وتثمر بإذن الله وبفضل جهوداتكم في حمل الرسالة إلى الناس أجمعين .

حملة ”رحمة للعالمين“ في طب القصر العيني

FREE ISLAMIC BOOKS

شارك .. تطوع .. تبرع .. لتبليغ رسالة الإسلام
أهلاً هي مبادرة دعوية اجتمع أفرادها على نية واحدة
هي الدعوة لدين الله الحق بتوزيع كتب تعريفية عن الإسلام
للأجانب الوافدين إلى بلدنا مصر و القائمين بها لإظهار حقيقة
ديننا الحنيف و لإعلاء كلمة الله في أرضه

للإستعلام , للتطوع , للتبرع .. اتصل على

٠١٠٠٠٠٣٥٦٦٤ - ٠١١١٢٨٩٧٤٠٢ - ٠١١٢٢٢٧٢٢٢٧

مكتبة أهلا - مسجد محمد علي

AHIAN

TIME TO EXPLORE



عاهلا بكم
اهلنا

WWW.FACEBOOK.COM/AHLAN.VOLUNTEERS